مجلة الركن

عسكرية ثقافية سنوية

تصدر عن كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية

٢٠٢٢

بسم اللّه الرحمن الرحيم

«إنني أؤمن كل الإيمان بأن كل أردني يستحق الفرصة التي تمكنّه من أن يتعلم ويبدع، وأن ينجح ويتفوق، ويبلغ أسمى المراتب، بإيمان وإقدام واتزان، لا يرى للمعرفة حداً ولا للعطاء نهايةً، منفتحاً على كل الثقافات، يأْخذ منها ويدع؛ الحكمة ضالته، والحقيقة مبتغاه، يطمح دوماً إلى التميز والإنجاز، ويرنو أبداً إلى العلياء.»

جلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين
السبت ١٥ نيسان ٢٠١٧

صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه

ملك المملكة الأردنية الهاشمية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الإخوة الأعزاء في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، حفظكم اللّه ورعاكم،

فخور بمستوى التطور الذي وصلت إليه الكلية على الصعيدين العسكري والأكاديمي، فلكم مني خالص المودة وعميق التقدير لجهودكم في رفد وطننا الحبيب بكفاءات عسكرية تمتلك العلم والمعرفة.

أدامكم اللّه سنداً وعوناً للوطن، مع تمنياتي لكم جميعاً بدوام الصحة والتوفيق

الأمير الحسين بن عبد اللّه الثاني ولي العهد

حضرة صاحب السمو الملكي
الأمير الحسين بن عبدالله الثاني
ولي العهد المعظم

مجلة الركن

عسكرية ثقافية سنوية

هيئة التحرير

رئيس التحرير
العميد الركن توفيق حمدالله المرزوق

مدير التحرير
العميد الركن علي المطر

الأعضاء

عقيد ركن محمد عبدالكريم الشرمان
مقدم ركن محمد احمد المحادين
مقدم حسان الزعبي
مقدم عبدالله العجمي
رائد مهندس ديما النعيمي
رائد محمد الكبيسي

عقيد ركن مهندس شوكت علي الغوانمة
مقدم محمد البطوش
مقدم فهد الحناكي
مقدم عماد الدين بله
رائد هاني خالد سليمان

التدقيق اللغوي

الرائد أميرة داوود البدور
آرام خلف القعايدة

ملازم/ا محمد الرواحنة
محمد يوسف الرواحنة

المحررون
ملازم/ا خالد القلاب
رقيب/ا عصام العجالين
رقيب/ا راشد الشوابكة

ترسل جميع المراسلات على العنوان التالي:
المملكة الأردنية الهاشمية
القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية
كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية
هاتف (٠٦٤٢٥١٤٤٤) فاكس (٠٦٤٢٥١٤٤٨)
بريد إلكتروني: (rjcsc@jaf.mil.jo)

المواضيع المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

سنقرئك فلا تنسى

في هذا العدد	
كلمة رئيس هيئة الأركان المشتركة في حفل الافتتاح	١١
كلمة آمر الكلية	١٤
كلمة العدد	١٧
صور هيئة التوجيه	١٨
صفقة القرن والسلام في الشرق الأوسط	٣١
التحالفات ضرورة متجددة: منظمة الدول التركية مثالاً	٣٥
شكل الإرهاب المستقبلي المتوقع بعد تنظيم داعش الإرهابي وملامح استراتيجية المواجهة	٤٠
حكمة الستين في مسيرة سيد البلاد	٤٤
حرب المعلومات	٤٦
الجيش الذكي الصغير	٥١
بنك البذور	٥٨
الاستخدامات العسكرية لتقنية الجيل الخامس	٦٠
نظم المعلومات الجغرافية	٦٢
العناية بالآثار النفسية للمقاتلين بعد عودتهم من ساحات المعارك	٦٤
القيادة بين النظرية والتطبيق	٦٦
العنف المجتمعي	٦٨
مدفعية المستقبل "المدفع الكهرومغناطيسي"	٧٠
الإرهاب الإلكتروني والأمن السيبراني	٧٢
الامن السيبراني	٧٨
سد النهضة	٧٩
تطور الحرب عبر الأجيال وظهور الحرب الإلكترونية	٨١
كسب الحرب قبل الحرب	٨٦
إستراحة المجلة	٨٩
حفل تخريج دورة كلية القيادة والأركان ٦٢ المشتركة ٢٦	٩٢
خريجو دورة القيادة والاركان الملكية الاردنية ٦٢ المشتركة ٢٦	٩٣
نشاطات الكلية في صور	١٢٧-١٦٨

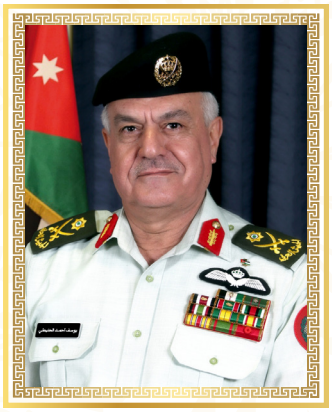

كلمة رئيس هيئة الأركان المشتركة
اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي
في حفل الافتتاح

الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي
العربي الهاشمي الأمين
الإخوة والأخوات الضباط
الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

يسعدني في هذا اليوم المبارك أن اكون بينكم في هذا المعهد العريق وأن أُعلن باسم اللّه وعلى بركة اللّه افتتاح دورة القيادة والأركان الثانية والستين المشتركة السادسة والعشرين مباركاً لكم جهدكم الدؤوب وعملكم المتواصل الجاد للالتحاق بهذا الصرح العلمي المتميز الذي عمل منذ تأسيسه على رفد القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي وجيوش الدول الصديقة والشقيقة بالقادة وضباط الركن المؤهلين.

أغتنم هذه الفرصة للترحيب بالضباط من الدول الشقيقة والصديقة متمنياً لهم طيب الإقامة في المملكة الأردنية الهاشمية، وأنني على يقين تام بأن مشاركتهم في هذه الدورة ستنعكس إيجاباً على مخرجاتها وسيثري النقاش بمشاركة نظرائهم من الطلاب الأردنيين؛ لبناء قاعدة راسخة أساسها العلم والمعرفة والحوار الهادف البناء الذي يحترم الرأي والرأي الآخر، بهدف تعميق الفهم العسكري والأكاديمي لمختلف الجوانب التي يتناولها منهاج الدورة.

ويطيب لي في هذا المقام أن أنقل لكل واحد منكم تحيات سيدي جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبداللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه ورعاه وتمنياته لكم بالتوفيق والوصول الى الهدف المنشود من هذه الدورة، ولعلّ زيارات جلالته المستمرة لكلية القيادة والأركان الملكية الأردنية واطلاعه على تحديث وتطوير المناهج فيها ولقاءاته المستمرة مع قادة الوحدات والتشكيلات لتبادل الآراء حول كافة الأمور التي تُعنى بالأمن الوطني الأردني والقوات المسلحة لخير دليل على أهمية هذا المعهد للارتقاء بمستوى الخريجين ورفع قدراتهم التحليلية والفكرية وبما يخدم مهمة القوات المسلحة الأردنية في ظل بيئة استراتيجية ديناميكية سريعة التغيُّر.

الإخوة والأخوات الضباط

الحضور الكريم

شهد القرن الواحد والعشرون تغيّرات جذرية في البيئة الاستراتيجية محلياً واقليمياً ودولياً واختلافات واضحة المعالم في سياسات القوى الكبرى وبروز العديد من اللاعبين الجدد على المستوى الإقليمي، وقد ألقت الأحداث المتسارعة في ظل هذه التغيرات والتداخلات بظلالها على حالتي الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وأثّرت بشكل مباشر على كافة النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية في عدد من دول الإقليم وتأثر الأردن كغيره من الدول بما يدور في محيطه الإقليمي إلا أننا استطعنا بفضل حكمة جلالة قائدنا الأعلى «حفظه اللّه ورعاه» وجهود أبناء الوطن المخلصين في مختلف مؤسسات الدولة وخاصة العسكرية منها والأمنية من ضرب أروع الأمثلة في الحفاظ على أمن واستقرار المملكة بالرغم مما يجري في محيطنا الملتهب.

الحضور الكريم

منذ نشأة المملكة الأردنية الهاشمية التي احتفلنا بالذكرى المئوية لتأسيسها هذا العام أثبت الأردن قدرته على التعامل مع مختلف الأزمات وتحويل التحديات إلى فرص ولعلّ التجربة الأردنية مؤخراً في التعامل مع جائحة كورونا أصبحت أنموذجاً يُحتذى على مستوى الإقليم والعالم حيث تكاتفت جهود أركان الدولة الثلاثة مؤسسة العرش بقيادة جلالة قائدنا الأعلى حفظه اللّه ورعاه والحكومة بشقيها العسكري والمدني ووعي الشعب الأردني المعطاء للوصول إلى المستوى المنشود في الحفاظ على الصحة المجتمعية مؤمنين بمقولة جلالة المغفور له الحسين الباني طيب اللّه ثراه « الإنسان أغلى ما نملك» وفي الوقت الذي أثبتت فيه هذه الجائحة ضرورة تظافر الجهود الدولية للتعاون في التخفيف من آثارها والعمل على حماية المجتمعات والحفاظ على سلامتها، نشهد بين الحين والآخر تعقيداً من قبل دولة اسرائيل في القدس وغزة والضفة الغربية وجموداً في عملية السلام حيث أنّ هذه السياسات أحادية الجانب سيكون لها انعكاس سلبي ومباشر على الأمن الوطني الأردني وستذكي ظاهرتي التطرف والإرهاب من جديد الأمر الذي سيؤدي إلى المساس بالأمن والسلم العالميين ويعمل الأردن بقيادة جلالة الملك حفظه اللّه ورعاه بكل ما أوتي من قوة وكما كان موقفه

دائماً من القضية الفلسطينية لثني قوة الاحتلال عن مقاصدها واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على الأمن الوطني الأردني.

الإخوة والأخوات الضباط

أما دورة القيادة والأركان فهي محطة رئيسية وحساسة في مسار خدمة الضابط ونقطة انطلاق جديدة نحو آفاق أرّحبْ للعمل القيادي/ وتولي وظائف الركن المختلفة وفي تشكيلات ووحدات القوات المسلحة والجيوش الشقيقة والصديقة، وإنني أدعوكم جميعاً بعد أن قامت قواتكم المسلحة بتنسيبكم لمدة عام كامل للدراسة والبحث العلمي والعسكري بالرغم من حاجتها الماسة لخدماتكم في مختلف المواقع وذلك للارتقاء للمستوى المتميز الذي وصلت إليه الكلية القيادة والأركان الملكية الاردنية من الفكر والتحليل المنطقي للكثير من التفاعلات التي تدور أحداثها محلياً وإقليمياً ودولياً وفهم الخطوط العريضة لمنظومة التخطيط الاستراتيجي والأمن الوطني بمفهومه الشامل، إضافة إلى الفهم العميق للعمل على المستوى التعبوي وتعزيز مفاهيم العمل المشترك على المستوى العملياتي، والإفادة من الخبرات بينكم على أساس راسخ من احترام الرأي والرأي الآخر وبما يخدم المصالح والأهداف الوطنية لبلدانكم وقواتكم المسلحة.

وأخيراً

اسمحوا لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لآمر الكلية وأعضاء هيئة التوجيه والعاملين فيها على عطائهم الموصول وجهودهم الدؤوبة للارتقاء بسمعة هذا الصرح العلمي الراقي والذي سيبقى بعون اللّه وبتوجيهات مباشرة من جلالة قائدنا الأعلى محط الرعاية والاهتمام سائلاً المولى جلت قدرته أن يوفقنا جميعاً لخدمة بلداننا وأن تنعم القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي بالمنعة والقوة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين حفظه اللّه ورعاه.

والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

كلمة آمر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية

كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية
واقع مشرق ورؤى وأفكار تلامس الطموحات

الإخوة الضباط: من المملكة الأردنية الهاشمية والدول الشقيقة والصديقة طلاب دورة القيادة والأركان ٦٢ المشتركة ٢٦ إنه لمن دواعي سروري أن أتقدم لكم جميعاً بالتهنئة والتبريك لتخرجكم، مثمناً جهودكم المتميزة وعطائكم الكبير لإنهاء متطلبات الدورة بكل جدارة، فها أنتم اليوم وبعد مضي عام من الجد والاجتهاد تقطفون ثمار جهودكم متسلحين بالعلم والمعرفة التي تلقيتموها على أيدي أعضاء هيئة التوجيه خيرة ضباط القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي فهنيئاً لكم تخرجكم.

لقد أُنشئت كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية وبرؤى ملكية هاشمية لتكون صرحاً علمياً شامخاً وشاهداً على المستوى المتميز لخريجيها فهي المرجع الرئيس والرافد الأساس للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، من حيث إعداد وتأهيل الضباط من القوات المسلحة الأردنية والدول الشقيقة والصديقة ليكونوا قادة مؤهلين عسكرياً وأكاديمياً قادرين على حمل أمانة المسؤولية بكل كفاءة واقتدار.

تعتبر دورة القيادة والأركان المحطة الرئيسة والأبرز في مسار حياة الضابط العسكرية حيث تشكل نقطة انطلاق لمنتسبيها نحو آفاق رحبة ومستقبل مشرق من حيث توفير البيئة التعليمية الخصبة والمجالات العلمية الواسعة من خلال استقدام الخبرات العسكرية والأكاديمية المختلفة، كل ذلك بهدف تأهيل الدارسين لاستلام الوظائف القيادية ووظائف الأركان المختلفة في تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الأردنية والدول الشقيقة والصديقة، حيث انتهجت الكلية سياسة تعليمية متميزة تعتمد على الأسلوب العلمي في حل المعاضل العسكرية وتقديم التوصيات السليمة لصناع القرار.

الإخـوة الضبـاط: خريجـي دورة القيـادة والأركان ٦٢ المشـتركة ٢٦ تلمسـون جميعاً تسارع وتيـرة التحديات والتهديـدات التـي تعصـف بالمنطقـة والتغيـرات في البيئة الإسـتراتيجية ومحاولة بعض القوى فرض واقع سياسـي جديد يهدف إلى خلخلة أركان النظام الدولي الحالي، كما لجأت بعض القوى الدولية إلى اتخاذ خطوات عملية طالت نتائجها العلاقات الدولية برمتها ولاسيما منطقة الإقليـم (الشـرق الأوسـط)، كل ذلـك أدى إلـى تشـكل بيئـة عمليـات جديـدة، والمملكـة الأردنيـة الهاشـمية ليسـت بمعـزل عـن تلـك التحـولات التـي عصفـت بالعلاقـات الدوليـة وانعكسـت سـلباً علـى اسـتقرار وأمـن الإقليـم، إلا أن الأردن وبفضـل القيـادة الهاشـمية الحكيمـة ووعـي شـعبه اسـتطاع أن يحافـظ علـى مصالحـه الوطنيـة مـن خـلال الوقـوف علـى مسـافة واحـدة مـن الجميـع بهـدف تعزيـز علاقاتـه الإقليميـة والدوليـة علـى أسـاس مـن الاحتـرام المتبـادل، ولذلـك انتهجـت كليـة القيـادة والأركان الملكيـة الأردنيـة سياسـة تحديـث وتطويـر متوازنـة لمنهاجهـا بهـدف إبقـاء خريجيهـا علـى تواصـل مـع مخرجـات تلـك التطـورات ودراسـتها دراسـة تحليليـة مسـتفيضة مـن خـلال إجـراء تمارين عمليـة ودراسـات الجغرافيـا والتاريـخ العسـكري وتحليـل بيئـة العمليـات والوقـوف علـى السـيناريوهات المتوقعـة وظهـر ذلـك جليـاً مـن خـلال الأوراق البحثيـة، الأبحـاث الفرديـة والنـدوات التـي ناقشـت الثوابـت والمتغيـرات علـى السـاحتين الإقليميـة والدوليـة آخذيـن بعيـن الاعتبـار الـدروس والعبـر المسـتفادة، لتوسـيع مـدارك الضبـاط وجعلهـم قادريـن علـى تحليـل البيئـة الإسـتراتيجية.

الإخـوة الضبـاط: خريجـي دورة القيـادة والأركان ٦٢ المشـتركة، مـن أجـل تحقيـق الـرؤى والطموحـات التـي تسـعى إليهـا الكليـة، خطـت قيـادة الكليـة خطـوات جريئـة تهـدف إلـى التطويـر المسـتمر مـن خـلال تحديـث المنهـاج الدراسـي للارتقـاء بالعمليـة التعليميـة والتجسـير مـا بيـن المسـتويين العملياتـي والإسـتراتيجي للوصـول إلـى منهـاج يتناغـم مـع التطـور والتقـدم التكنولوجـي العلمـي بهـدف الارتقـاء إلـى مصـاف كليـات القيـادة والأركان فـي الـدول المتقدمـة، حيـث قامـت بمراجعـة إسـتراتيجية شـاملة لهـذا العـام وخلصـت إلـى إجـراء تعديـلات جوهريـة مسـت العمليـة الأكاديميـة مـن خـلال إضافـة وتطويـر التمارين العمليـة بهـدف

تنمية معرفة ومهارة دارسيها وتوسيع مداركهم الفكرية والتحليلية، ونتيجة التغذية الراجعة تم تعديل منهاج الدورة ليصبح أربعة فصول لتحقيق رؤيتها الشاملة لتبقى كلية القيادة والأركان كلية متميزة قادرة على تطوير القدرات والفهم الاحترافي العسكري لمجموعة منتقاة من الضباط الأردنيين وضباط الدول الشقيقة والصديقة المشاركين بالدورة، وتحقيق تطلعاتها المتمثلة بتخريج قادة وضباط ركن بمستوى متميز قادرين على التخطيط السليم واستيعاب المتغيرات في أنظمة الحرب.

الإخوة الضباط: خريجي دورة القيادة والأركان ٦٢ المشتركة ٢٦ ختاماً أتقدم باسمكم جميعاً بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأعضاء هيئة التوجيه وكادر الكلية على عطائهم الموصول وجهودهم الدؤوبة التي ما فترت طيلة مدة الدورة واضعين نصب أعينهم أمانة المسؤولية وسمعة كليتهم العريقة الصرح العلمي الراقي والذي سيبقى على الدوام محط ثقة جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح ولأردننا الغالي العزة والمنعة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

كلمة المجلة

عزيزي القارئ

يسر هيئة تحرير مجلة الركن أن تضع بين أيديكم العدد الخاص بمشتركي دورة القيادة والأركان رقم (٦٢) المشتركة (٢٦) حيث جاء هذا الإصدار نتيجة الجهد والعمل التشاركي ما بين أعضاء هيئة التوجيه وطلاب الدورة وقد تضمّن هذا العدد أبرز النشاطات العلمية النظرية منها والعملية وترجمة لأفكارهم من خلال مقالاتهم ومشاركاتهم عاكسين بذلك المستوى الرفيع لما تلقوه من علوم ومعرفة خلال تواجدهم على مقاعد الدراسة راجين من اللّه أنْ تنال إعجابكم.

إذ تنتهز هيئة التحرير الفرصة بهذه المناسبة وتتقدم لطلاب الدورة (٦٢) المشتركة (٢٦) بأجمل التهاني وأحر التبريكات للخريجين جميعاً أشقاء وأصدقاء وأردنيين، مثمنين مثابرتهم وجهودهم التي مكنتهم من اجتياز متطلبات الدورة التي تؤهلهم وتمكنهم من النهوض بمسؤولياتهم ومواصلة مسيرة البناء والعطاء والتطوير والتحديث.

وستبقى كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية كما هو عهدكم بها محط ثقتكم ومصدر فخركم واعتزازكم، وستسعى دوماً لبذل المزيد من الجهد لتحقيق الرسالة التي أنيطت بها، من خلال سياسة التحديث والتطوير وفق أحدث المناهج العالمية لمواكبة التسارع التكنولوجي بما يخدم تطوير الفكر والمعرفة لدى منتسبيها وبما ينعكس إيجاباً على فكر الدارسين حتى تبقى منهلاً للعلم والمعرفة ورفد القوات المسلحة بقادة وضباط ركن أكفاء وأنها إذ تنتهز هذه المناسبة لتجدد العهد والولاء للقائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية– الجيش العربي الملك عبد اللّه الثاني ابن الحسين المعظم حفظه اللّه ورعاه، فتحية إكبار وإجلاء لمليكنا المفدى وليحفظ اللّه الأردن وقواته المسلحة الباسلة تحت ظل الراية الهاشمية.

أسرة هيئة التحرير

هيئة التوجيه

آمر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية
العميد الركن
توفيق حمدالله المرزوق

عميد ركن
علي عبد القادر المطر

عميد ركن
موسى حمود العضايلة

عميد ركن
شوقي محمد الوديان

هيئة التوجيه

عميد ركن
محمود احمد الجوارنة

عميد ركن
جعفر أحمد ابو اربيحة

عقيد ركن
أيمن إبراهيم الدويري

عقيد ركن
مازن محمد الفرجات

عقيد ركن
أنور زعل البشابشة

عقيد ركن
سامي محمد الحربي

عقيد ركن
محمد عبد الكريم عقيل

عقيد ركن
نبوي عبد السلام الشواورة

عقيد ركن
خلدون خليف الكعابنة

هيئة التوجيه

عقيد ركن
طايل ياسين البريزات

عقيد ركن
هاشم ظاهر العلاونة

عقيد ركن
عوني صالح العمري

عقيد ركن
بشار ابراهيم الدويري

عقيد ركن
محمد عقلة الشرع

عقيد ركن
خلدون أحمد الخزاعلة

عقيد ركن
وائل عبد الوهاب الصرايرة

عقيد ركن مهندس
شوكت علي الغوانمة

عقيد ركن
محمد فايز المراشدة

هيئة التوجيه

عقيد ركن
سفيان طعمه الشقاح

عقيد ركن
سالم محمد النعيمات

عقيد ركن
جاد عبد اللّه القرشي

عقيد ركن
محمود كامل العواودة

عقيد ركن
أحمد عبداللّه الهرش

عقيد ركن
حاكم سعود البدارين

عقيد ركن
أحمد عبد اللة القطامي

عقيد ركن
طلال علي العمايرة

عقيد ركن طيار
اسلام غازي علي القضاة

هيئة التوجيه

مقدم ركن
محمد نواف الخصاونة

مقدم ركن
عامر نافع العبادي

مقدم ركن
أشرف طه الضمور

مقدم ركن
بلال عواد الدعجة

مقدم ركن
محمد أحمد المحادين

مقدم ركن
رامي صالح طرادات

مقدم ركن
أمجد منصور الزعبي

مقدم ركن
أحمد عدنان القضاه

مقدم ركن
هايل خالد العقيل

هيئة التوجيه

مقدم ركن
ماهر جميل الخرشة

مقدم ركن
خالد احمد الخزاعلة

مقدم الركن
محمد عبد المجيد كناني

مقدم ركن
نضال حسن الربيع

مقدم ركن
عصام محمد القواسمة

مقدم ركن
سعد كريم الهبارنة

مقدم ركن
فراس حامد الخوالدة

مقدم ركن
نضال نايف الخوالدة

مقدم ركن
محمد شحدة السعودي

هيئة التوجيه

مقدم ركن طيار
جعفر خالد الهياجنة

مقدم ركن
محمد خالد العجارمة

مقدم ركن
محمد أحمد مقدادي

مقدم ركن
رزق مفلح الخليفات

مقدم ركن
أنس بشير الكوفحي

هيئة التوجيه

مقدم ركن
محمد احمد الجراح

مقدم ركن
نجيب توفيق الخوالدة

مقدم ركن
شادي طه العجارمة

مقدم ركن
محمد داوود بني عمر

مقدم ركن
ليث عبد المهدي الخريسات

هيئة التوجيه من المتقاعدين العسكريين

العميد الركن المتقاعد
فايز الشديفات

العميد الركن المتقاعد
عايد العمرو

العميد الركن المتقاعد
قاسم أبو بكر

العميد الركن المتقاعد
محمد رضا البطوش

العميد الركن المتقاعد
هايل السرحان

العميد الركن المتقاعد
عبدالجليل الشوابكة

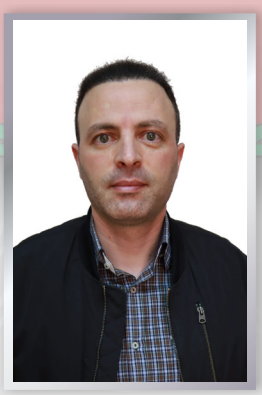

السيد
محمد الصرايرة

شعبة التحضير والتطوير

رئيس شعبة التحضير والتطوير
العقيد الركن
سامي محمد الحربي

الرائد
أميرة داوود البدور

الرائد الركن
محمد فهد الوخيان

الرائد
حازم سلمان العجارمة

النقيب
إيمان احمد المريدات

الملازم/١
محمد سالم الرواحنة

شعبة التحضير والتطوير

الملازم /ا مهندس
عبد الله خالد الوشاح

الملازم/ا
علي أحمد الشوابكة

الملازم مهندس
لؤي عبد اللطيف الخرابشة

الملازم المهندس
إيمان محمود الشخاترة

الملازم
يوسف أحمد العكور

الملازم
أحمد يوسف بني مفرج

الملازم
معن ناصر المغايرة

الملازم
عبد الله محمد العناقرة

الملازم
حكم ممدوح الشعراء

صورة جماعية لشعبة التحضير والتطوير

ضباط إدارة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية

الملازم /١
منير وحيد الجرادات

الملازم /١
معتز جرمان حدادين

الملازم /١
محمد يوسف المومني

الملازم /١
غالب محمد المساعفة

الملازم /١ مهندس
عبد الله أحمد المجالي

الملازم /١
محمد أحمد الأزيدة

الملازم /١
أحمد سعدي العوضات

الملازم
فايز محمد الصمادي

الملازم
يزن رجب الربيحات

صفقة القرن والسلام في الشرق الأوسط

العميد الركن
علي عبدالقادر المطر
رئيس الدائرة التعليميه "أ"

تمهيد

منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ شهد الصراع العربي الإسرائيلي طرح عدة خطط سلام ومفاوضات، بعضها تكللت بالنجاح بما في ذلك المفاوضات بين مصر وإسرائيل (اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩م) وبين إسرائيل والأردن(اتفاقية وادي عربة عام ١٩٩٤م) لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي فيما يخص النزاع الجوهري بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد مرّ النزاع الفلسطيني- الاسرائيلي ومفاوضات السلام بمحطات ومراحل عديدة ابرزُها: اتفاقية أوسلو ١٩٩٣م والتي تمثلت أهميتها في التوصل إلى اعتراف نهائي متبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومحادثات كامب ديفيد عام ٢٠٠٠م والتي جاءت لتسريع الانسحاب وإقامة سلطة الحكم الذاتي ومعالجة ملفات الوضع النهائي حسب نص اتفاق أوسلو، وجرت المفاوضات لكنها لم تنته إلى اتفاق وجرى أيضاً العديد من المحادثات والمبادرات بهدف استئناف المفاوضات والوصول الى حل نهائي للنزاع بهدف احلال السلام الدائم والعادل، لكن لم يتم احراز أي تقدم يُذكر في عملية السلام.

فور تولي الرئيس دونالد ترامب الرئاسة عام ٢٠١٧م، أعلن رؤيته الجديدة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وكانت خطوته الأولى هي إسقاط التزام الولايات المتحدة «طويل الأمد» بحل الدولتين مؤكداً على دعم حل الدولة الواحدة ثم أعلن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، تبعها الإعلان في كانون الثاني ٢٠٢٠م عن خطة «السلام من أجل الرخاء» (صفقة القرن) لإحلال السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين حيث أعلن الرئيس الأمريكي خطته للسلام في الشرق الأوسط بهدف انهاء النزاع واحلال السلام، وقد جاءت الخطة أحادية الجانب ومن طرف واحد وبدون أي مشاركة أو توافق من قبل الطرفين وإنما لطرف على حساب الطرف الآخر.

الخطة الأمريكية للسلام (صفقة القرن)

عند التمعن في دراسة بنود خطة السلام الأمريكية (صفقة القرن) نجد بأنها جاءت من شقين، الشق الاقتصادي: بدأ بعقد مؤتمر السلام من أجل الازدهار في مملكة البحرين في حزيران ٢٠١٩، وكُشف خلاله تفاصيل الخطة الاقتصادية المتعلقة بخطة السلام (صفقة القرن)، وتعتبر مدة الخطة الاقتصادية التي أُعلن عنها عشر سنوات، وتتضمن إنشاء صندوق استثمار عالمي لدعم اقتصاديات الفلسطينيين والدول العربية المجاورة بمبلغ (٥٠مليار دولار).

الشق السياسي: تضمن اقتراح حل الدولتين، واعتراف الطرفين بالدولة الفلسطينية دولة للشعب الفلسطيني، والدولة الإسرائيلية دولة للشعب اليهودي، الدولة الفلسطينية تتمتع بحكم ذاتي منزوعة السلاح عاصمتها تحمل اسم القدس في أي مكان آخر غير القدس وتضم بعض الضواحي النائية من القدس الشرقية، مع بقاء مدينة القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية، أما فيما يتعلق بالحرم الشريف في القدس فسيبقى الوضع كما هو وستواصل إسرائيل حماية الأماكن المقدسة في القدس وضمان حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين واليهود والديانات الأخرى، على أن يحتفظ الأردن بموجب الخطة بمسؤولياته والوصاية على المسجد الأقصى في القدس، كما تضمنت ضم الكتل الاستيطانية الضخمة في الضفة الغربية إلى دولة إسرائيل، والحد من النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية لمدة أربع سنوات، وهي الفترة الممنوحة للجانب الفلسطيني كي يقر الدخول في مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي لتطبيق الخطة، وتتضمن الخطة السيادة الإسرائيلية على وادي وغور الأردن، ورفض أي عودة للاجئين الفلسطينيين وإسقاط أي مطالب مستقبلية بالتعويض.

الصفقة والسلام في الشرق الأوسط

عند تحليل البيئة الاستراتيجية وما فيها من متغيرات، يبدو جلياً أن القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الأوسط آخر الاجندات الدولية، فالوضع العربي في نزاعات وانقسامات وحروب أهلية وقضايا داخلية والكل يسعى للحفاظ على مصالحة القومية، والموقف الدولي تنافسي على المصالح والموارد ومشغول بالنزاعات والاوبئة والتنافس الاقتصادي والعسكري، مع انقسام فلسطيني أضعف الموقف الفلسطيني، والأمم المتحدة تعاني الهرم والضعف ومحكومة بالسياسة الامريكية وسياسة الدول العظمى أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية الراعي الرسمي للسلام في الشرق الأوسط والداعم الأبرز لإسرائيل، فلم تحقق أي تقدم ملموس في حل النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي بل قدمت خطة سلام أحادية لصالح اسرائيل ونسفت أي بوادر للسلام في المنطقة على المدى المنظور حيث أصبحت القضية الفلسطينية في آخر الأولويات الدولية والعربية، وأصبح الأردن بقيادته الهاشمية السد الوحيد في مواجهة هذه الصفقة بدعم عربي متواضع ليواجه تحدّيات صعبة، ويتعامل مع متغيّرات متسارعة وتحوّلات إقليمية ودولية لها تداعيات كبيرة على الأوضاع في المنطقة واستقرارها مما يشكّل هذا في مجمله ضغطاً جديداً وخيارات صعبة على الأردن في محاولة لحلّ القضية الفلسطينية على حسابه والتي تعدّ أكبر مصدر يهدّد أمنه الوطني.

من خلال قراءة المشهد الدولي والإقليمي، لا بد من أن يدور في الأذهان بعض التساؤلات: لماذا ستعطي اسرائيل دولة للفلسطينيين؟ لماذا تتنازل اسرائيل عن القدس؟ لماذا تتنازل عن غور الأردن؟ لماذا تسمح بحق العودة؟ هل هي في وضع يفرض عليها ذلك؟ ما الذي يُجبر اسرائيل على تقديم أي تنازلات؟ لذلك المتمعن في السياسية الإسرائيلية يرى بوضوح أن أمن اسرائيل ووجودها هو المصلحة الوطنية العليا والحيوية، وأي تهديد يهدد أمن اسرائيل أو وجودها يجبرها على الرضوخ في بعض القضايا، لكن الواقع الحالي يجعل اسرائيل تمر في عصرها الذهبي، من قوة عسكرية، ودعم دولي انقسام وتفتت عربي، واقع فلسطيني مؤلم، فالبيئة الاستراتيجية لصالح

اسرائيل بكل المقاييس، فتحقيق سلام عادل وشامل ودولة فلسطينية على حدود/٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على المدى القريب والمتوسط وهم وضرب من الخيال، أن اعلان صفقة القرن وما جاء فيها من بنود مر ذكرها تُبارك الاستراتيجية الاسرائيلية التوسعية المخطط لها، وتُبارك الواقع الحالي وتبارك الطموحات الإسرائيلية فغالبية ما جاء في الخطة الأمريكية من بنود مطبق على أرض الواقع سابقاً، فالصفقة واقعياً لا تؤثر على عملية السلام لأنه ليس هنالك عملية سلام في الواقع، وانما مجرد وعود ومماطلة اسرائيلية برعاية أمريكية حتى يتسنى لإسرائيل فرض الامر الواقع عندما يحين الوقت المناسب، فمسيرة عملية السلام عمليا ضاعفت الاستيطان عشر مرات، وأدت إلى المزيد من الهيمنة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. لكن من الواضح أن خطة السلام الأمريكية (صفقة القرن) جاءت لتُنهي أي احلام فلسطينية وعربية وتفرض سياسة الأمر الواقع، فالخطة تشكل انهيار لأي محادثات أو جهود لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وتجهض أي عملية سلام مستقبلاً ليست في صالح اسرائيل وحسب شروطها، فهي بذلك خطة لإنهاء السلام وليس لصنع وبناء السلام في الشرق الاوسط، لتستمر المنطقة في صراعات ونزاعات خالية من أي فرص سلام في المستقبل القريب أو المتوسط.

إن السلام الحقيقي هو السلام المبني على القوة، وتحقيق السلام العادل والشامل ومواجهة المراوغة الأمريكية والاطماع الإسرائيلية لا يمكن أن يتم في ضل الأوضاع الحالية، إنما يحتاج الى توافق وتعاون عربي بعيداً عن الخلافات والنزاعات، كما يحتاج على وجه الخصوص الى المصالحة والقيادة الفلسطينية المشتركة على مبدأ المصلحة الوطنية، بما يكفل تحقيق الأمن والإستقرار والسلام لشعوب المنطقة وعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية والعربية، ومواجهة تلك الصفقة وعدم الرضوخ لما جاء فيها بكل الوسائل والخيارات المتاحة قبل أن تصبح واقعاً مقبولاً دولياً واقليمياً، فلا خيارات ولا بدائل تنفع عند ذلك، فمواجهة صفقة القرن رسمياً وعلنياً بدا واضحاً، لكن يبقى الخوف من تمريرها عملياً وواقعياً وبالتدريج، وهو سيناريو الأمر الواقع الأكثر خطورة على السلام في الشرق الأوسط والأمن الوطني الأردني على وجه الخصوص.

التحالفات ضرورة متجددة: منظمة الدول التركية مثالاً

العميد الركن
شوقي محمد الوديان
رئيس الدائرة التعليميه "أ"

مقدمة

تلعب التحالفات بأهدافها المختلفة أدواراً مهمة في خلق حالة من الاستقرار النسبي للدول، وتتفاوت فعاليتها تبعاً لدرجة التناغم الحضاري والثقافي بين أعضائها من جهة ووفرة نقاط الالتقاء وتقارب المصالح من جهة أخرى، علاوة على امتلاك تلك الدول للأدوات والقدرات اللازمة لخلق تكامل إيجابي، مقرونة بإرادة سياسية واقعية وعقلانية لتحقيق أهداف التحالف السياسية والإستراتيجية.

تحقق التحالفات لأعضائها منافع متعددة: سياسية، اقتصادية وأمنية. وتتعمق فعالية التحالف متى ما استطاعت تلك الدول التحرر من القيود القُطرية الضيقة والانطلاق الى آفاق شاملة ضمن مقاربات تتسم بالوعي الاستراتيجي المنضبط ضمن مصفوفة تشابكات اقتصادية وسياسية هادفة، وتراعي تحقيق مصالح جميع أعضاء الحلف على قاعدة التعاون والتكامل البيني وليس التنافس الهدام، مع مراعاة الخصوصية الوطنية للدول بعيداً عن هيمنة أي من الأعضاء على الآخرين.

تشهد الساحة الدولية منذ عقود ظهور تحالفات واختفاء أُخرى، وقد اتسم بعضها إن لم يكن كلها بضيق الأفق الاستراتيجي والعجز عن تحقيق الديمومة لأسباب يعود في أغلبها لعدم توفر توافق حقيقي على الأهداف ومحاولة الدول استثمار هذه التحالفات لتحقيق منافع آنية دون وجود فهم عميق للمتغيرات في البيئة الحاضنة، وعدم القدرة على المحافظة على الزخم المطلوب مما أدّى الى تفكك الروابط وانعدام الأثر الحقيقي لتلك التحالفات.

سعت تركيا– كدولة وازنة – لتشكيل تحالفات استراتيجية بمسوغات سياسية أحياناً ودينية أحياناً أخرى بالإضافة لتحالفات اقتصادية تستطيع من خلالها تعزيز حضورها الإقليمي والدولي وخاصةً مع ضعف فعالية العديد من المنظمات والاتحادات الموجودة في الإقليم وعدم قدرتها على بلورة موقف قوي ومؤثر يحد من التدخلات الخارجية وتحكمها بمصير دول الإقليم وتعتبر منظمة الدول

التركية مثالاً على تلك التحالفات الذي ظهر للعيان في اواخر عام ٢٠٢١.

لماذا منظمة الدول التركية؟

جاءت منظمة الدول التركية كإمتداد طبيعي وواعي لمجلس الدول الناطقة بالتركية الذي تأسس عام ٢٠٠٩ والذي ضم كلاً من: تركيا، أذربيجان كازاخستان، أوزبكستان، قيرغيزستان، ثم تركمنستان والمجر بصفة مراقب. وتتمتع هذه الدول بتناغم ثقافي لافت علاوة على تنوع اقتصادي سواءً في البُنى التنظيمية ووفرة الثروات الطبيعية والتقنيات الصناعية الحديثة، كل ذلك ضمن توافقات سياسية واسعة تؤمن وفرة في فرص النجاح والازدهار لهذا التحالف.

إن الهدف الرئيس لمنظمة الدول التركية يتضمن تأسيس وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في قضايا السياسة الخارجية، الاقتصاد، المواصلات الجمارك، السياحة، التعليم، الإعلام، الرياضة والشباب. كما يستهدف توسيع مجالات التعاون الدولي في العالم الإسلامي وبين بلدان الشرق الأوسط والمنطقة الأوراسية، وترسيخ السلام والاستقرار فيها، وتسعى الدول الأعضاء إلى إنشاء مناطق اقتصادية مشتركة وإنشاء بنك للتنمية لتسريع العمل المشترك في مشروعات البنية التحتية. وعلى الصعيد العسكري، تسعى دول المجلس إلى تبادل التعاون والخبرات العسكرية، عبر إجراء مناورات مشتركة وإبرام صفقات بيع أسلحة ومدرّعات وعربات عسكرية.

أظهر الحلف إرادة حقيقية على دعم اعضائه حين تم اعتماد البيان الداعم لعملية نبع السلام التركية ضد تنظيم **PKK – PYD – YPG** ، وأصبح المجلس التركي أكثر ظهوراً على الساحة السياسية من خلال دعم العملية التي أطلقتها أذربيجان عام ٢٠٢٠ لتحرير إقليم قره باغ والمناطق السبع المحيطة ومع انتصار أذربيجان، تصدّر المجلس التركي المشهد بصورة أوسع وتحقق تقارب أكبر بين أعضائه.

نظرة فاحصة لمنظمة الدول التركية

تلف هالة متفائلة أعمال الحلف وتطلعاته، ولكن في نظرة ناقدة وموضوعية لأدبيات التحالفات وتطورها واسقاطها على منظمة الدول التركية يمكن رصد الملاحظات التالية:

- عمدت تركيا لإنشاء هذا الحلف كخيار من عدة بدائل للتعويض عن اخفاقها

في الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي كان الخيار الاول لتحالفاتها الاستراتيجية لفترة طويلة من الزمن، فعملت على تغيير بوصلة تحالفاتها، والاندفاع نحو تنويع خياراتها الاستراتيجية السياسية والاقتصادية.

- يجمع دول الحلف العديد من العوامل المشتركة: فجميعها تشترك بالثقافة التركية لغةً وعادات ودين وشعوبها في مجملها من أصول واحدة علاوة على أنها قد تحررت من عباءة الاتحاد السوفيتي وترنو لمستقبل مزدهر يحكمه مبادئ الحرية والديموقراطية والعيش المشترك.
- يشكل الحلف نافذة رحبة للدول الأعضاء لتوسيع مجالها الحيوي وخاصةً في بيئة إقليمية ودولية مضطربة، حيث ما عادت الدولة المنفردة قادرة على تلبية متطلباتها الأساسية بمنأى عن التنمر الدولي وحالة الاستقطاب الشديدة التي يعيشها العالم.
- تتميز دول الحلف بمزايا اقتصادية عديدة: التنوع في النظم الاقتصادية اسواق واعدة توفر ثروات طبيعية بكميات كبيرة والقدرة على عقد اتفاقيات اقتصادية منافسة بالإضافة لكتلة بشرية كبيرة ومؤهلة توفر حاجات السوق للكفاءات البشرية القادرة على تسخير التقنية الحديثة لخدمة أهداف الاقتصاد والاستفادة من اجواء الإبداع والابتكار.
- لا تعتبر المنظمة حلف عسكري بالمعنى التقليدي، حيث تعتبر أدوات القوة الأخرى (الاقتصادية، السياسية والتكنولوجية) هي محل الاهتمام الأبرز للحلف أما عسكرياً فيقتصر الحلف حالياً على تبادل التعاون والخبرات العسكرية وعلى الرغم من ذلك ستلعب الجيوبولتيكا دوراً بارزاً في رسم معالم الحلف وتأكيد فرص نجاحه في المستقبل بعيداً عن تعقيدات الجغرافيا والتاريخ وخاصةً مع ترك الباب مفتوح لانضمام المزيد من الدول اليه.
- تفتقر دول الحلف للتواصل الجغرافي مع تركيا العضو الأبرز بالحلف، وعلى الرغم من ذلك يمكن النظر لذلك كفرصة يمكن استثمارها حيث تلك الدول بأسواق شرق آسيا وخاصة الصين وروسيا من جهة واتصال تركيا والمجر مع أسواق أوروبا والشرق الاوسط من جهة أخرى وهو ما يمكن أن يشكل جسر لمرور البضائع وتدفقها بين السوقين مع الأخذ بعين الإعتبار مسار طريق الحرير الجديد الذي تعمل الصين على تعبيده منذ فترة طويلة.
- يمثل وقوف دول الحلف سياسياً واقتصادياً وعسكرياً بجانب أذربيجان في حربها ضد أرمينيا وترجيح ميزان القوى لصالحها الذي انتهى باستعادة

اذربيجان لإقليم قاره باخ وعدم الرضوخ للضغوط الدولية، رسالة مهمة مفادها أن دول الحلف جادّة وتمتلك الإرادة لتأمين أمنها الجماعي وتحقيق الدفاع المشترك، وهي مؤشرات ايجابية للداخل والخارج وتشكل ركيزة أساسية لديمومة التعاون والاستمرارية.

الإستنتاجات

تشكل منظمة الدول التركية مثالاً على ضرورة تنويع الخيارات الإستراتيجية للدول والتحلي بالشجاعة السياسية على البحث عن البدائل التي تؤمن للدول السيادة الحقيقية وعدم السماح لابتزازها سواءً سياسياً أو اقتصادياً. ونشأت منظمة وتطورها مثالاً على التكيف الاستراتيجي والقدرة على خلق حالة من الصمود الحضاري والثقافي.

تشكل منظمة الدول التركية مثالاً على أن الاستثمار الواعي لمميزات الموقع والموضع للدول ووجود جبهة داخلية متناغمة تملك من عوامل الالتقاء أكثر مما يفرقها وتوافر ارادة سياسية مخلصة تملك رؤية استراتيجية حقيقية يمكن أن يخلق حالة عالمية تشكل نواة لتقدم الدول وازدهارها وتزيد مناعتها للتدخلات الخارجية بمختلف أشكالها.

تشكل منظمة الدول التركية مثالاً مشجعاً بحيث سترغب العديد من الدول للانضمام له مما يوفره من أسواق كبيرة وعمق استراتيجي للدول الاعضاء وخاصة تلك الدول التي تفرض مصالحها الجيوسياسية، حيث يتوقع انضمام دول مثل: كوريا الجنوبية، منغوليا، أوكرانيا، إيران وباكستان إلى المنظمة.

الخلاصة

أضحت التحالفات بشتى أهدافها ومقاصدها خياراً استراتيجياً للدول التي ترغب بالمحافظة على استمراريتها وازدهارها، فالتكامل والتعاون الدولي بديل مهم ومنطقي للانطواء القطري والمحلي الضيق.

تمثل منظمة الدول التركية الفتية مثالاً ايجابياً على الدور الحيوي والعالمي الذي يمكن أن تضطلع به مجموعة من الدول المتقاربة في مشاريعها الوطنية والحضارية، والتي تمتلك من مقومات الوحدة ما يمكنها من شد عضد بعضها البعض لترتقي على سلم التقدم والازدهار.

تمتلك الدول العربية والاسلامية من عوامل التقارب والتشابه أكثر من غيرها وتؤمن لها الجغرافيا والتاريخ ذخائر إذا ما استغلت ضمن تحالفات واتحادات حقيقية ما يمكنها من بلوغ أعلى درجات العلو والرفعة التي يصبو اليها المخلصين والغيورين من أبنائها.

شكل الإرهاب المستقبلي المتوقع بعد تنظيم داعش الإرهابي وملامح استراتيجية المواجهة

العميد الركن
محمود أحمد الجوارنة
رئيس الدائرة التعليميه "د"

الإرهاب بعد تنظيم داعش

إن الحرب التي أسقطت عصابة داعش كانت حرب عسكرية « مادية بحتة» ولم ترافقها بنفس القوة والزخم حرب فكرية، إصلاحات اجتماعية، ودعم لثقافة مضادة، ومن المتوقع أن يأخذ الإرهاب بعد سقوط عصابة داعش الإجرامية المسارات التالية:

- استثمار التكنولوجيا. التكنولوجيا ستكون التحدي الأبرز في مواجهة التطرف والإرهاب خلال الفترة القادمة، فرخص ثمنها، انتشارها، صعوبة تعقبها، تطورها المستمر وقدرتها على نقل المعلومات بسرعة للتنظيمات الإرهابية وقياداتها وقدرة التنظيمات الإرهابية على توظيفها بشكل جيد، سيجعلها الوسيلة المفضلة للترويج والاستقطاب والتجنيد من جهة، ووسيلة للهجمات الإرهابية المبتكرة من جهة أخرى مثل استخدام الطائرات المسيرة وغيرها من منتجات التكنولوجيا.
- الاعتماد على انتقال الفكر بعد سقوط الجغرافيا. يرى جون شارل برايزر، رئيس معهد تحليل الإرهاب الفرنسي إن (داعش قد تركّز على الخلافة الافتراضية « أي فكرة الخلافة عبر الانترنت»، بعد سقوط مركزها الجغرافي) وذلك على شكل عولمة لفكر داعش، من خلال جماعات إرهابية (تنتهج فكر عصابة داعش) تنظم نفسها محلياً أو من خلال ظاهرة الذئاب المنفردة.
- العودة الى مرحلة «العزلة التكفيرية». وهي إحدى الأساليب التي نادى بها سيد قطب في كتابه « في ظلال القرآن»، وهي عزلة مادية ومعنوية عن

المجتمع، تتيح مساحة للتفكير وابتكار آليات جديدة للتكيف مع واقعها، ولتطوير أساليبها وتكتيكاتها وأدواتها الإرهابية، ومن المتوقع أن تكون هذه العزلة في مناطق تكون سيطرة الدولة عليها ضعيفة نسبياً أو مناطق حدودية، وستتجه التنظيمات الإرهابية في ظل هذه «العزلة» لما يلي:

- التعاون مع جماعات الجريمة المنظمة لأسباب تتعلق بالتمويل (للمحافظة على تماسك التنظيم ولتمويل عملياتها الإرهابية).
- إنتاج تنظيمات هجينة تجمع بين الأساليب الإجرامية لجماعات الجريمة المنظمة والتكتيكات الإرهابية للتنظيمات الإرهابية.

شكل العمليات الإرهابية في المستقبل

الذئاب المنفردة. أفراد يتميزون بالانفراد بالتخطيط والتنفيذ ضمن امكانياتهم الذاتية دون أن يكون هناك ارتباط تنظيمي واضح، وتمثل الذئاب المنفردة خطراً أكبر يفوق ذلك الذي تُمثّله التنظيمات الإرهابية المعروفة، كما وتمثل تحدياً امام الاجهزة الامنية لصعوبة التنبؤ بهجماتها من جهة، ولخطورة تلك الظاهرة التي تعتمد على التمويل الذاتي وعدم حاجة منفذي العمليات لمواد تثير الشبهة، ومن أبرز عملياتهم: إرهاب الشاحنات، الطعن وإطلاق النار.

الخلايا النائمة، تعد الخلايا النائمة شكلاً خطيراً من العمليات الإرهابية لما تمثله تلك الخلايا من مجموعة أقرب ما تكون للعملاء أو الطابور الخامس، ينتظرون الإشارة من تنظيماتهم لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، وتكون هذه الخلايا على شكل وحدات تنظيمية سريّة صغيرة كي يصعب كشفها وتؤمن الحرية الكافية لتحركها.

الإرهاب النووي، تكمن الخطورة المستقبلية في حيازة أي تنظيمات إرهابية قد تتشكل مستقبلاً على الأسلحة النووية وعليه فإن البشرية جمعاء ستكون تحت التهديد في حال عدم التوصل لحلول مع الإرهابيين أو اتخاذ

أية اجراءات غير دقيقة أو فاعلة يمكن ان يدفع بالإرهابين لاستخدام هذه الأسلحة للدفاع عن أنفسهم.

الإرهاب الإلكتروني، تعد الجرائم الإلكترونية خطراً كبيراً على استقرار الدول، وخاصةً في ظل قدرة «الإنترنت» على اختراق جميع الحواجز والقيود التي تُسيطر على المجتمعات. وبات «الإرهاب الإلكتروني» يُمثل تهديداً واضحاً للأمن القومي للدول، حيثُ أصبحت البنية التحتية لأغلب المُجتمعات الحديثة تُدار عن طريق أجهزة الحاسب الآلي والإنترنت، مما يُعرّضها لهجمات مُتعددة من «المخترقين» بشكل عام وقد يكون الإرهابيين منفذين لتلك الهجمات السيبرانية مستقبلاً، ومن السيناريوهات التي تمثل هذا النوع من الهجمات، هو النفاذ إلى منظومات الصواريخ والإسلحة النووية، وأنظمة السيطرة على شبكات القطارات والغاز.

هجمات المقاتلين العائدين، يمكن تنفيذ عمليات إرهابية من قِبَل المقاتلين الأجانب العائدين أو من خلال العناصر الإرهابية التي نجحت في التسلل في أوساط اللاجئين.

تأسيس شبكات إرهابية جديدة في حواضن التطرف، من خلال الانتقال إلى حواضن مجتمعية أكثر تقبلاً للجماعات الإرهابية وبيئات خصبة تستطيع عناصر التنظيمات الإرهابية من تشكيل نفسها وبناء قدراتها من جديد،

المقاربة العسكرية، تعتبر المقاربة العسكرية أو العملياتية المحور الأساسي في مكافحة الإرهاب. تشكل القوات المسلحة الأردنية أداه مهمة في مواجهة الإرهاب، وذلك من خلال المشاركة بالتحالف الدولي للحرب على الإرهاب أو من خلال توجيه ضربات مستقلة لمعاقل الإرهابيين لإحباط مخططاتهم للهجوم على الأردن قبل البدء بتنفيذها، مع تعزيز الجهود لحماية الحدود الأردنية ومراقبتها منعاً لحدوث اختراقات من قبل التنظيمات الإرهابية للأراضي الأردنية ولمنع انضمام الأردنيين الى تلك التنظيمات. كما تساهم

القوات المسلحة بدعم جهود اقامة شبكة علاقات أمنية واجتماعية مع كافة الاطراف الفاعلة والمشاركة في جهود خفض التوتر في جنوب سوريا للحفاظ على منطقة محايدة وآمنة نسبياً على طول الشريط الحدودي الشمالي والشرقي.

المقاربة الامنية، يتم الاعتماد على هذه المقاربة على المدى القصير والمتوسط، فهي تهدف الى الوقاية من خطر الأزمات الإرهابية والسعي لمنع حدوثها، ويتم في هذه المرحلة تحليل البيئة الاستراتيجية والاستشعار المبكر لأزمة إرهابية والتعرف على مؤشراتها وتقييم التهديد واحتماليات حدوثه، وتوفير الحماية الأمنية للمنشآت الحساسة. وتتناول أيضاً حجم التهديد القائم أو المحتمل وامكانيات قوات الامن في مواجهة هذا التهديد وحجم المعلومات والاستخبارات لدى الدولة عن التكتيكات الإرهابية وأساليب هجومها ومدى وجود حالات من التعاطف المجتمعي مع التنظيمات الإرهابية ومدى التأثر بدعايتها وإنشاء قاعدة بيانات تساعد على كشف الخلايا النائمة وتنفيذ الملاحقات الأمنية للإرهابيين وتقديمهم للعدالة.

المقاربة الفكرية، تعتبر أهم المقاربات حيث نادى بها جلالة الملك بتقديم المقاربة الفكرية في معالجة ظاهرتي الإرهاب والتطرف الفكري على المقاربات الأخرى. تعتبر هذه المقاربة بعيدة المدى الاكثر تأثيراً في مجالها، وهي تتضمن تطوير الخطاب الديني بما يراعي فوارق الزمان والمكان وبما يتلاءم مع ثوابت الإسلام، والاهتمام عند تخطيط المناهج بتضمين أبعاد الأمن الفكري وبما يسهم في توعية الطلبة بالابتعاد عن التطرف، وتأهيل المعلمين للقيام بهذا الدور، والتركيز على الانشطة اللامنهجية التي تعزز الحوار وقبول الآخر، والتركيز على توعية وتثقيف الفئة المستهدفة والترويج للفكر المعتدل في وسائل الاعلام الرقمي ومواقع ووسائل التواصل الاجتماعي لجاذبيتها لهذه الفئة، وتوسيع المشاركة السياسية لفئة الشباب، وإطلاق برامج لتوعية المرأة (غير العاملة) والاهتمام بدورها المحوري في تشكيل الاتجاهات لأفراد الاسرة.

حكمة الستين في مسيرة سيد البلاد

العقيد الركن
محمد عقيل الشرمان
عضو هيئة توجيه

٦٠ عاماً عمر جلالة سيد الدار المديد بعون الله عبد الله الثاني ابن الحسين، حادي الركب وقائد مسيرتنا ورمز سيادتنا الوطنية نبع العطاء والانجاز في كل محطات حياة جلالته المليئة بالرجولة والجندية والهيبة والوقار، ثلاثة وعشرون عاماً منذ توليكم أمانة المسؤولية، تحملون من الأعباء أثقلها، رايتكم « راية الهاشميين» خفاقة، راية المجد والكرامة والتضحية قائداً وأباً وحكيماً ليبقى أردننا الوطن الأغلى والأقوى سيد الأوطان... نذرتم حياتكم لتستمر مسيرة البناء والعطاء تدشنون صرحاً طبياً هنا، ومعلماً علمياً هناك، وتبنون بيوتا لعائلات ضاقت بها سبل العيش ووفرت لهم الكرامة وسد العوز... ترسخون القيم النبيلة عطاء ومحبة لكل أبناء الوطن... فكنتم القدوة في المعنى والمبنى، توجهون لمزيد من البناء والعطاء رغم التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهون، بعزيمة القائد الشجاع التي لم تلن لها قناة، وروح الإرادة والتصميم التي تطاول السحاب، ولم تعرف في قاموسها يوماً الكلل أو الملل، وتستشرفون المستقبل برؤية واسعة الآفاق، تحول الحلم الى حقيقة للوصول بأردننا الغالي الى أبها صورة ليكون أكثر اشراقاً ورفعة ونهضة من أجل كرامة الوطن والمواطن التي هي أولى الأولويات.

نعم ستون عاماً من عمركم المديد من الهيبة والوقار... وجلالتكم تتابعون وتوجهون الى تطوير واقع الزراعة ومصادر المياه بأحدث أساليب التكنولوجيا الزراعية والمياه لتبقى هذه الأرض الخيرة معطاءة توفر لنا الأمن الغذائي الذي هو محور أساسي في سيادتنا الوطنية، وتتابعون كل صغيرة وكبيرة على امتداد الوطن من أقصاه الى أقصاه، وأنتم تدشنون المشاريع الإنتاجية

التي تدعم اقتصادنا الوطني وتسهم في حل مشكلة البطالة لدى الشباب الذين يحضون بالدعم والاهتمام الدائم ليكونوا عناصر بناء وقوة في كل المجالات.

تابعتم مسيرة القطاع الصحي وخصوصاً خلال أزمة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره وأثرت تداعياتها سلباً عليه، وكان التوجيه المستمر بضرورة النهوض بهذا القطاع وتوفير الكوادر المؤهلة، وفتح المستشفيات الميدانية وإعطاء الأولوية لمواجهة التحديات الصحية، كما لم يغب عن حسكم الانساني وقلبكم الكبير متابعة علاج مريض أو مواطن بعطف الأب الكبير والقائد الأمين الذي يرعى ويتابع أحوال الناس بضمير مسؤول.

نعم يا مولاي، لقد كنتم القدوة نهجاً وسلوكاً، تجسدون ذلك بكل افعالكم من خلال أمانة المسؤولية والاخلاص للواجب ووضع المصلحة العامة في مقدمة الأولويات، تؤمنون بأن بناء الانسان القوي والأمين المتطور بعقله وفكره ومتابعة مسيرة الانجاز في كل المجالات يسهم في تحقيق مفهوم التنمية الشمولي المستدام الذي ينهض ببلدنا وبنا نحو العلى والتقدم ولم تنسوا يوماً واجبكم تجاه الامة كما حرصتم دائما، فقد كنتم ضمير الأمة وصوتها الصادق بالدفاع عنها بلغة تخاطب العالم بقوة الحجة والبيان على أن يبقى الأردن ملاذاً لكل مستضعف كتبت عليه الأقدار وضاقت به السبل من أبناء أمتنا العربية.

ستون عاماً وجلالة أبي الحسين المعلم والقائد الذي يرسّخ قيم الدولة ويحافظ على ثوابت الوطن ومنها الاهتمام بقواتنا الباسلة الجيش العربي المصطفوي والأجهزة الأمنية الأمينة اليقظة قرة عين القائد والوطن وتطويرها تدريباً وإعداداً وتسليحاً لتبقى العين الساهرة والحصن المنيع لأرض هذا الحمى ورد العاديات عنه بكل بسالة وقوة.

دمتم يا مولاي وعين الله تحرسكم، وعاماً سعيداً وعمراً مديداً يزداد ألقاً وهيبةً ووقاراً، ودمتم سيداً للدار وقائداً مكللاً بالعز والفخار عنوانا لكرامتناومعكم وبكم ماضون على العهد والوعد حادياً للركب في خندق الوطن لبناء أردن العزم.

حرب المعلومات

المقدم الركن
أحمد عدنان القضاة
عضو هيئة توجيه

بعد التطور السريع في تقنية المعلومات ارتبطت دول العالم بالشبكة العالمية للمعلومات (**Internet**) وهو أمر مطلوباً وضرورياً ولكن في الوقت نفسه هناك العديد من الأخطار التي تواجه شبكات البيانات الحكومية في هذه الدول، ومن أهم هذه الأخطار هو ضعف الحماية لهذه الشبكات واعتمادها على أنظمة عالمية واسعة الانتشار.

تتميز حرب المعلومات بأنها تجعل أجهزة الحاسب (الكمبيوتر) والبرامج، تأخذ مكاناً متقدماً في العمليات متقدمةً على الدبابات والمدافع والطائرات، مع وجود البعض منها على مسافات بعيدة من خطوط القتال يجعلها في أمان ولا مجال للالتحام المباشر معها، وبالرغم من بعدها عن جبهات القتال إلا أن تأثيرها على العدو قد يكون أشد وأقوى من تأثير ضربات الطيران والصواريخ.
تعريف حرب المعلومات. لا يوجد تعريف دولي محدد ومتفق عليه حتى الآن لحرب المعلومات بل يتم تعريفها من وجهات نظر مختلفة وفقاً لمستوى فهم هذا الطرف أو ذاك لطبيعة المهام التي تنفذها حرب المعلومات في المجال المدني والعسكري على حد سواء، ومن هذه التعاريف:

- حرب المعلومات الشخصية: وهي التي يتم فيها الهجوم على خصوصية الأفراد في الفضاء المعلوماتي بالتصنت عليهم ومراقبة شؤونهم الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني والعبث بالسجلات الرقمية وتغيير مدخلاتها المخزونة في قواعد البيانات.
- حرب المعلومات: هي تلك الأعمال التي تتخذ لتحقيق تفوق في المعلومات عن طريق التأثير على المعلومات المعادية والعمليات المبنية على هذه المعلومات ونظم هذه المعلومات، وفي نفس الوقت حماية معلوماتنا والعمليات المبنية عليها وحماية نظمها.
- هي نوع من الحروب الإلكترونية بالغة التعقيد تنشب بين الدول الاقتصادية

العالمية ضد دول محددة لسرقة أسرارها وتوجيه هذه المعلومات ضدها في حروب سياسية اقتصادية عسكرية جارية بالفعل بينهم.

أهمية حرب المعلومات لا ينحصر استخدام حرب المعلومات في المجال العسكري بل تستخدم في المجال المدني أيضا، غير أن التطور الهائل والمتسارع في وسائل الصراع العسكري أدى إلى زيادة الاهتمام بها للأسباب الآتية:

- ازدياد مخاوف الدول المتقدمة تقنياً والتي تعتمد بنيتها التحتية كثيراً على أنظمة المعلومات من تعرض هذه الأنظمة للتخريب أو الإتلاف أو التجسس أو تزييفها أو تغييرها.
- اعتماد أنظمة التسليح والأجهزة الإلكترونية في كثير من الدول على أنظمة معلومات عالمية تسيطر عليها دول أخرى مثل نظام الملاحة العالمي (**GPS**) وأنظمة الاستطلاع والاتصالات الفضائية.
- ضعف السيطرة على انتشار المعلومات.
- انتشار أنظمة الأسلحة والأجهزة الإلكترونية التي تعتمد فاعليتها على دقة وحداثة المعلومات المستخدمة لتشغيلها.
- استخدام حرب المعلومات كسلاح ردع من قبل الدول التي تمتلك المعلومات التقنية وتسيطر على أنظمة المعلومات العالمية.

خصائص حرب المعلومات: تتميز حرب المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها:

- صعوبة الإنذار عن حدوثها وينتج عن ذلك عدم تنفيذ الإجراءات المعاكسة لها في الوقت والمكان المناسب.
- يمكن تنفيذ حرب المعلومات في السلم أو الحرب على حد سواء.
- يمكن تنفيذها بواسطة العسكريين أو المدنيين سواء كانوا هواة أو محترفين أو إرهابيين أو حركات مقاومة.
- ليس لديها خط مواجهة.
- يمكن تنفيذها ضد مؤسسات مدنية أو عسكرية.
- ميدان(منطقة) العمليات لحرب المعلومات غير مرتبط بالحدود الجغرافية.

أنواع حرب المعلومات:

- الحرب المعلوماتية الهجومية: تستخدم لأهداف سياسية وعسكرية أو لمجرد الإثارة وإظهار القدرات حيث يستحوذ المهاجم على المعلوماتية ونظمها،

ويقوم بالتجسس وسرقة البرامج الحاسوبية، وقد يقوم بتخريب وتعطيل نظم المعلومات، وتزداد خطورة المهاجم (الجاسوس) في هذه الحرب إذا كان داخل الجهة التي يتجسس عليها، لأنه يكون على دراية بالمعلومات الهامة والحساسة، وتعمد الدول في هذا النوع من الحروب على التشويش بغرض منع المعلومات عن الطرف الآخر وتسعى للوصول إلى معلومات عسكرية وإستراتيجية لتحقيق الهيمنة المعلوماتية.

- الحرب المعلوماتية الدفاعية: هذا النوع من الحروب يعمل على الحد والوقاية من أعمال التخريب التي قد تتعرض لها الدول والمؤسسات، وتختلف الوسائل الدفاعية باختلاف أدوات التخريب وطبيعة الأضرار التي قد تحدثها، ومجالات الدفاع عديدة منها المنع والدعاية وكشف الاختراقات وكيفية التعامل معها، وتعتمد الحرب الإلكترونية على العمليات السرية التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة التي تزيد من قدرة الإيذاء والتدمير وكذلك الحماية في حالة الحرب الدفاعية، كما أن العمليات السرية في وقت السلم تختلف عنها في وقت الحرب لأن التخطيط والتنفيذ يتم على مدى شهور أو سنوات وليس خلال دقائق أو ساعات، فهي تعتمد على المسائل الإستراتيجية أكثر من التكتيكية.

أدوات وأسلحة حرب المعلومات.

- فيروسات الحاسوب: وتستخدم لتخريب وتعطيل شبكة الخدمات والبنية التحتية المعادية لدولة ما، إذا كانت هذه الدولة تعتمد بشكل كبير في بنيتها التحتية على شبكات الحاسبات الإلكترونية.
- حصان طروادة: هو عبارة عن برنامج صغير داخل برنامج أكبر غالباً ما يكون واسع الانتشار والشهرة، وينفذ مهمة خفية كإطلاق فيروس أو دودة وهو يصعب اكتشافه إذ دائماً ما يمسح آثاره التخريبية ويعمل على إضعاف البنية الإلكترونية المعادية بإرسال بيانات عن الشيفرات الموجودة في البرنامج المستهدف.
- الديدان: الدودة عبارة عن برنامج مستقل ويتكاثر بنسخ نفسه عن طريق الشبكات وتقوم بقطع الاتصالات وهي قادرة على تغيير شكلها وغالباً ما تستخدم في الشبكات المالية.
- الأبواب الخلفية: هي عبارة عن شيفرة يتم تركها عن عمد من قبل مصمم

النظام للتسلل على النظام عند الحاجة، وهذا ما تطبقه بعض الشركات المصنعة على برامجها بحيث تستطيع الدخول والتجول الحر داخل أي نظام أو دولة أجنبية.

- الاختناق المروري: يمكن سد وخنق قنوات الاتصال المعادية ومنع العدو من تبادل المعلومات أو استبدال المعلومات وهي في الطريق بين المرسل والمستقبل بمعلومات مضللة.
- الرقائق: تنتج بعض الدول أنواع من الرقائق الإلكترونية التي يتم زراعتها في الحاسبات الإلكترونية وهذه الرقائق قد تعلن العصيان في وقت معين بالاتصال بها عن بعد حيث يمكن أن تستجيب لتردد معين بواسطة موجات لاسلكية وينتج عن ذلك شل الحياة في مجتمع معين أو دولة ما من الدول المستهدفة.
- أشعة (فان أيك): اسم (فان إيك) هو اسم مخترع هذه الأشعة وقد استطاع هذا المخترع أن يلتقط أشعة فان أيك التي تصدر من شاشات الحاسبات من مسافة (واحد كيلو متر) وقراءتها من خلال رؤيته للمعروض على شاشة الكمبيوتر وبهذا العمل فإن أي معلومات يتم عرضها على الحاسبات لم تعد سريتها محفوظة ومصانة كما يعتقد البعض بل إنها أصبحت ملك لمن يمتلك تقنيات أشعة فان إيك أيضاً.
- التشفير وكسر التشفير: يعتبر من أسلحة حرب المعلومات التي يتم استخدامها لإخفاء معلوماتنا وفك رموز ومصطلحات العدو وتحليلها ومعرفة المعلومات المعادية المتداولة.
- الماكينات فائقة الصغر (**Nano Machines**): هي عبارة عن ماكينات فائقة الصغر يمكن نشرها في مبنى نظام معلومات في دولة ما معادية أو منافسة حيث تنتشر في المبنى حتى تجد حاسباً آليا تدخل إليه من خلال الفتحات وتقوم بإتلاف الدوائر الإلكترونية للحاسبات المستهدفة.
- الميكروبات: تتغذى بعض الميكروبات على الزيت فإذا تم تحويرها جينياً لتتغذى على عنصر ال (**Silizium**) المكون الهام في الدوائر الإلكترونية فهذا يعني تدمير وإتلاف الدوائر الإلكترونية للحاسبات الآلية المستهدفة لأي مرفق أو مؤسسة عسكرية كانت أو مدنية أو حتى لمدينة بأسرها من المدن التي

تستخدم الحاسبات الآلية لإدارة مرافقها وبنياتها التحتية.

إستراتيجية مواجهة حرب المعلومات المعادية؛ من أجل مواجهة حرب المعلومات المعادية القادمة لابد من وجود إستراتيجية حرب معلوماتية تشمل المحاور التالية:

- القدرة على اكتشاف الهجوم المعلوماتي فور وقوعه.
- القدرة على التغلب على الهجوم المعلوماتي المعادي.
- القدرة على الرد على الحرب المعلوماتية المعادية.
- وضع إجراءات حماية لتأمين البنية التحتية للمعلومات الصديقة ومنها:
  - تحليل نقاط الضعف للأنظمة المتوفرة وتطويرها حتى لا تكون هذه الأنظمة فريسة سهلة لحرب المعلومات المعادية.
  - تكوين فرق برمجة من كوادر وطنية مدربة تدريباً عالياً من أجل التأكد من عدم وجود أبواب خلفية في الحاسبات أو إعادة برمجتها مجدداً مع الحصول على ما يسمى بالمصدر (**source code**).
  - ضرورة وجود احتياطات أمنية وترددية.
  - التطوير المستمر لكلمات المرور والشيفرات الخاصة بالدخول.
  - تنفيذ العقوبات الرادعة ضد المخالفين لقواعد وأنظمة المستقبل.
  - حماية مراكز الحاسبات والأنظمة الإلكترونية الأخرى وتحصينها ضد وسائل التدمير والقرصنة المعادية.
  - العمل والإسراع على امتلاك تكنولوجيا الإخفاء والخداع والتمويه.
  - اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأنظمة الإلكترونية والحاسوبية من الحرب الإلكترونية المعادية وأسلحة النبضة الكهرومغناطيسية.
  - اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروسات الحاسبات الإلكترونية.
  - عدم الاعتماد على مصدر واحد بل الاعتماد على عدة مصادر عند استيراد المنظومات الإلكترونية حتى لا تقع الدولة ومؤسساتها تحت رحمة الدولة أو المؤسسة المنتجة لهذه المنظومات والحاسبات الإلكترونية.
  - تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في مختلف جوانب حرب المعلومات حتى يستطيعون تحقيق الحماية المطلوبة من حرب المعلومات المعادية.

الجيش الذكي الصغير

المقدم الركن
محمد أحمد الجراح
عضو هيئة توجيه

تمهيد

نتيجة تأثير المتغيرات التي شهدها العالم في العقد الأخير من القرن العشرين، وتحت تأثير العولمة والأوضاع الاقتصادية المتردية التي تحاول كل القوى علاجها والحد من انهيارها، ومع الأخذ في الاعتبار ضرورة ملاءمة القوات العسكرية مع متطلبات الصراع ضد التهديدات، الكامنة في كل مكان والقابلة للانفجار بأشكال غير متوقعة، ومع تزايد رفض الرأي العام للخسائر البشرية الناجمة عن الحروب، وبالإضافة إلى التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا التسليح كل ذلك أدى إلى وضع العديد من البرامج الدولية الرامية إلى إعادة تنظيم وتجهيز الجيوش بصيغة أخرى، بحيث تغدو قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية في القرن الحادي والعشرين.

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين توجهت الجهود نحو تخفيض عدد القوات المسلحة بشكل عام، وتزويدها بأجيال جديدة من الأسلحة والمعدات لتحقيق المرونة، خفة الحركة، الحشد الناري وإمكانية نقلها جواً وقدرتها على الكشف ونقل المعلومات في الزمن الحقيقي إلى كافة أنساق القتال، وذلك من خلال تبنى فكرة الجيش الذكي الصغير، حيث تعتمد فكرة الجيش الذكي الصغير في أحد شقيها على تسليح هذا الجيش بأحدث النظم من جهة، خاصة أننا في العصر المتميز بثورة المعلومات والاتصال والابتكارات التكنولوجية، القادرة على الإسهام في شؤون الحرب وعلى تصنيع أسلحة «ذكية» **Smart** من جهة أخرى.

هذه النظم التي تمثلت في الطائرات الخفية والصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية وأنظمة القيادة والسيطرة الآلية والأقمار الصناعية ونظام تحديد المواقع على مستوى الكرة الأرضية **Global Positioning System**: **GPS** وطائرات الإنذار المبكر والسفن الحربية بالإضافة إلى استخدام الإمكانات العسكرية لنظم إدارة المعلومات ونظم الإخفاء والخداع ونظم الحرب الإلكترونية ومستشعرات فائقة الحساسية ونظم تسليح قوات جوية متقدمة.

أما الشق الثاني في فكرة الجيش الذكي الصغير فتتمثل في تخفيض أعداد القوات المسلحة، حيث إن وجود قوة صغيرة على درجة استعداد عالية وذات روح معنوية مرتفعة تكون دائماً أفضل من قوة أكبر حجما، ولا تتمتع بهذه الخصائص حتى وإن توافرت لهذه القوة الكبيرة أفضل التكنولوجيات والأسلحة.

وكلما زاد التقدم التكنولوجي العسكري ظهر فكر عسكري جديد، حيث كانت الحاجة تدعو دائما لتطوير الأسلحة والعتاد الحربي لتلبية متطلبات العمليات وجد العسكريون أنفسهم أمام إمكانيات جديدة في مسرح الحرب، فينعكس ذلك على تطوير العقائد القتالية، سعياً لتحقيق الهدف من الصراع المسلح بأقل خسائر بشرية ممكنة.

انتشرت المساعي الرامية إلى تطوير وسائل نقل المواد المتفجرة، سواءً من على سطح الأرض بواسطة المدفعية والصواريخ أو من الجو بواسطة الطائرات المختلفة أو من الغواصات، وتطورت وسائل التدمير وجرى الاهتمام بتكنولوجيا التوجيه لزيادة المدى ودقة الإصابة اعتماداً على التطور في مجال الحاسبات الآلية والتي تتميز بقدرات عالية لمعالجات البيانات فظهرت منظومات التسليح الآلية المتكاملة الفائقة الدقة والشديدة «الذكاء» والقوية التأثير، لذا فإن استخدام الوسائل النيرانية بعيدة المدى والطائرات الموجهة من دون طيار والقوات المحمولة جواً والقادرة على خوض قتال في أماكن بعيدة وكذلك القوات الخاصة سوف تمنح الجيش الذكي الصغير في المستقبل قدرة حقيقية على خوض المعارك العميقة، وسوف يؤدى كل هذا التقدم إلى تحقيق تفوق نسبي في القوات، مما سيؤدى إلى تدمير العدو قبل وصوله إلى بؤرة القتال.

الجيش الذكي الصغير في الفكر العسكري العالمي الخلفية التاريخية

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عكف المفكرون العسكريون في كل أنحاء العالم على دراسة خبرات هذه الحرب والأسلحة الرئيسية المستخدمة خلالها لتحديد اتجاهات تطوير القوات المسلحة وطبيعة أي حرب مقبلة، وسرعان ما ظهرت نظريات وآراء جديدة منها، نظرية «الجيش الذكي الصغير»، التي نادى بها على سبيل المثال كل من الجنرال فولر وليدل هارت في بريطانيا وسيكت في ألمانيا وديجول في فرنسا، وجاءت هذه النظرية نتيجة لتقويم

دور المعدات والأسلحة الجديدة المتطورة تكنولوجيا في حينها وخاصة الدبابات.

دعوة «فولر» لتبني الجيش الذكي الصغير

نادى الجنرال «فولر» ـ رئيس أركان قوات التاج البريطاني في كتابه «دور الدبابات في الحرب العظمى ١٩١٤–١٩١٨م « بأن نجاح الحلفاء في الحرب العالمية الأولى يعود إلى الدبابة، وأنه يجب على الغرب أن يبنى جيوشاً مدرعة وميكانيكية تتميز بصغر حجم القوات البشرية ولكنها كبيرة التأثير.

كما رأى «فولر» أن نسبة كبيرة من النجاح في الحرب سيتوقف على السلاح بينما باقي العناصر الأخرى من استخدام، قيادة، شجاعة، انضباط وإمداد بالاحتياجات تمثل نسبة أقل من النجاح حيث أيد ديجول أفكار «فولر»، واعتبر أن سر انهيار فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية يرجع إلى سوء تقديرها لنظرية الجيش الذكي الصغير هذه النظرية التي ترى أن الدبابة بإمكاناتها بوصفها قوة نيران وبقدرتها على إحداث الصدمة سوف تلعب الدور الحاسم في الحرب الحديثة من حيث تحقيق الاختراق السريع في دفاعات الخصم والقدرة على القتال في العمق.

الثورة التكنولوجية العسكرية

منذ ظهور الحروب البدائية وأسلحة القتال تنقسم إلى فئتين هما: الفئة الأولى التي تتمثل في أسلحة الصدمة مثل السيف والرمح، ثم الفئة الثانية وهي القذائف والتي تعمل على تدمير العدو من بعد مثل السهم، حيث استمرت الثورة التكنولوجية العسكرية الأولى لعصر جديد تسود فيه الأسلحة النارية بمختلف أنواعها.

كان لتأثير التطور التكنولوجي الذي أحدثته الثورة الصناعية في أوروبا، أن أجبرت العسكريين المتمسكين بالقديم إلى البحث عن أساليب جديدة لإدارة الحروب والمعارك، وبتطور الطيران أصبح بوسع الجيوش زيادة سرعة إيقاع المعارك وفيما بين الحربين العالميتين ظهرت القوات المنقولة أو المسقطة جواً، مما أدى إلى زيادة خفة الحركة للقوات وصولاً الى أيامنا هذه التي أصبحت بلا منازع الغلبة فيه لمن يمتلك التكنولوجيا.

أسباب بناء الجيش الذكي الصغير في الفكر العسكري للجيش الامريكي

تشغل فكرة الجيش الذكي الصغير بال العسكريين الأمريكيين بدرجة كبيرة، فمنذ انتهاء الحرب الباردة والولايات المتحدة الأمريكية تسعى حثيثاً لوضع تصور واضح محدد لاستراتيجيتها العسكرية للقرن الحادي والعشرين بما يتلاءم مع متغيرات البيئة الخارجية والداخلية، ويضمن تحقيق المصالح الحيوية الاستراتيجية للولايات المتحدة سواء الآنية أو المستقبلية.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى إدارة الصراعات المسلحة على المستوى العالمي بأسلوب الفعل وليس رد الفعل، وذلك بامتلاك المبادأة والحفاظ عليها، واعتناق إستراتيجية الردع ضد القوى الإقليمية المناهضة للولايات المتحدة الأمريكية كافة مع الاستعداد للحرب والنصر، إذا تطلب الأمر ذلك، واستمرار التمسك باستراتيجية الهيمنة وفرض الإرادة على البيئة الأمنية العالمية من خلال امتلاك جيش جديد للقرن الحادي والعشرين بدأت تظهر ملامحه الأساسية.

تتضمن الاستراتيجية الشاملة للولايات المتحدة العديد من العناصر التي تبنى عليها الاستراتيجية العسكرية الأمريكية للقرن الحادي والعشرين وتشمل هذه العناصر:

- الاستخدام الأمثل للقوة العسكرية من حيث المهمة والحجم ونوعية القوات.
- التحديد الواضح للمصالح الحيوية في كافة المجالات.
- وضع معايير محددة لطبيعة التدخل الأمريكي وأبعاده باستخدام قوى الدولة كافة.
- توفير أقصى حماية أمنية لمنطقة أوروبا.
- استمرار الدور الأمريكي لضبط التوازن في منطقة الباسفيك.
- تنمية الاستثمارات في المجال الدفاعي والعسكري.
- الحفاظ على الدور القيادي العالمي للولايات المتحدة.

- مواجهة انتشار التسلح النووي والصاروخي وأسلحة الدمار الشامل.

في ظل عدم وضوح التهديدات الأمنية للولايات المتحدة بعد انخفاض حدة التهديدات والصراعات التي كانت تواجه بوضوح المصالح المهمة والاستراتيجية للولايات المتحدة خلال حقبة الحرب الباردة، حدد الهدف الاستراتيجي في المستقبل بضرورة خلق بيئة إستراتيجية أمنية للولايات المتحدة، تسمح لها بتحقيق مصالحها المختلفة، بأقصى قدر من المكاسب وأقل خسائر ممكنة وذلك من خلال السيطرة على البيئة الأمنية الكونية، بجيش وقوات مسلحة جديدة أطلق عليها «جيش القرن الحادي والعشرين» وذلك بهدف تحقيق الآتي:

- إنشاء وحدات السلام وتنفيذ عمليات الإغاثة الإنسانية، من دون أو بأقل خسائر مادية وبشرية.
- الاستمرار في تنفيذ عمليات الطوارئ المختلفة حول العالم.
- بناء قوات مسلحة أصغر وأكفأ وقادرة على الفتح والانتقال السريع والعمل مستقلة على امتداد مسرح العمليات الكوني وتعمل من دون دعم إداري لمدة ١٢٠ يوماً.
- الاستفادة إلى أقصى حد من الثورة في الشؤون العسكرية لتوفير الرؤية المشتركة لأفرع القوات المسلحة الأمريكية كافة، والتي تشمل إنتاج الأسلحة غير القاتلة وتكنولوجيا التصغير وثورة المعلومات وأنظمة التسليح الذكية واستخدام المركبات الآلية التي تعمل من دون بشر وزيادة فعالية وتأثير البعد النفسي والسيكولوجي على العدو بصورة حاسمة تكون ذات تأثير أقوى من التدمير القاتل وتقليل الاعتماد على البشر.
- تحقيق التوازن في بناء القوات المسلحة ودرجة استعدادها مع تقليل التكلفة.
- توفير أقصى قدر من الإمكانيات التي تضمن هيمنة القوات الأمريكية على كل مسارح الحرب.

أُسس بناء الجيش الذكي الصغير

هناك أُسس عديدة يعتمد عليها بناء الجيش الذكي الصغير، وتستخلص هذه الأسس من البحث في مقومات هذا الجيش وتحديد عناصره ومفاهيمه وتحديد الخصوم والأولويات ومن القدرة على توفير هذه العناصر والمقومات. سيكون بمقدور القيادة العسكرية أن تستغني عن نشر أعداد ضخمة من

الأسلحة على خط المواجهة مع الخصم إذا ما تم بناء الجيش الذكي الصغير فالأسلحة الدقيقة «الذكية» والجنود المتفوقين تدريباً والنيران الغزيرة والكثيفة والدقيقة المنطلقة من العمق إلى أعماق الأراضي المعادية والقوة البحرية المتفوقة والذراع الجوية الضاربة الطويلة وسلاح الصواريخ برؤوسها التقليدية وغير التقليدية وأسلحة الفضاء كلها تؤكد فكرة الجيش الذكي الصغير، حيث يمكن تلخيص هذه الأسس بما يلي:

- أهمية القيمة النوعية للقوات والقادة: تؤكد فكرة الجيش الذكي الصغير على أهمية القيمة النوعية للقوات والقادة التي تعتبر أحد أُسس بناء هذا الجيش، فالنصر لا يتحقق إلا بمقاتلين أقوياء والأسلحة «الذكية» تتطلب أُناساً أذكياء يؤازرهم عقيدة قتالية.
- دراسة اتساع مسرح العمليات جغرافياً: الجيش الذكي الصغير عليه الاستعداد للعمل في مسرح العمليات العسكرية الذي سيتسع جغرافياً بينما يقل عدد القوات والآلات المستخدمة فيه وهذا يمثل أحد أسس بناء هذا الجيش.
- الاهتمام بتوفير المعلومات: أحد أُسس بناء الجيش الذكي الصغير الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، فتكنولوجيا المعلومات تزود المقاتل بقدرات هائلة، تساعد في خلق عوامل النجاح في كل جوانب التنظيم، وهذا الأسلوب يمكن المقاتل من المشاركة في المعلومات ومعالجتها، بما يتيح له إدارة فعالة لاستخدامها في تذليل العقبات.
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال التصنيع الحربي: يمثل تقدم التصنيع الحربي أحد أسس بناء الجيش الذكي الصغير، فالصناعات الحربية هي صناعات دائمة التطور، تستخدم كل ما هو جديد في العلم والتكنولوجيا وتضعه في القالب الذي يناسب المتطلبات الفنية والتكتيكية والبيئية لأفرع القوات المسلحة المختلفة.
- الاستفادة من تكنولوجيا الحرب الإلكترونية: تعتبر الحرب الإلكترونية أحد الأسلحة التي تعتمد عليها الجيوش التي تتبنى فكرة الجيش الذكي الصغير، فكل المعدات الحربية سواء الجوية أو البحرية أو البرية ووسائل الدفاع الجوي، تحتاج إلى وسائل حرب إلكترونية، وهذا هو سبب التوسع في استخدام أكبر نطاق للترددات في أجهزة الرادار، سواءً المحمولة جوا أو الأرضية وعلى القطع البحرية.
- الاستفادة من تكنولوجيا الإخفاء: الجيش الذكي الصغير يعتمد في بنائه

على التكنولوجيا الحديثة في مجال الإخفاء، إن أهمية إخفاء الأسلحة في بيئة مشبعة بمستشعرات المراقبة المختلفة لها تأثير حاسم بالنسبة إلى نجاح أي مهمة قتالية، وهذا يعنى أن تصبح الوسائط المهاجمة غير مرئية على شاشات الرادار وضمن مجال رؤية الأجهزة الكهروبصرية.

- ضرورة امتلاك ذخائر متطورة: تعتمد أسلحة الجيش الذكي الصغير على ذخائر متطورة، فهو يمثل أحد أسس بناء هذا الجيش، ولذلك فإن أعمال التطوير مستمرة فيما يتعلق بزيادة التأثير التدميري لشحنة المتفجرات التي يحملها رأس المقذوف.
- التوسع في استخدام الروبوت في الأعمال العسكرية: أحد أسس بناء الجيش الذكي الصغير، يتمثل في الحفاظ على أرواح الأفراد بقدر الإمكان ولهذا يستخدم الروبوت المقاتل الذكي لتنفيذ مهام شديدة الخطورة كزرع المتفجرات أو إطلاق القنابل اليدوية وهناك مشروع الروبوتات المتحركة تكتيكياً، التي تحارب في المناطق المأهولة ولأن المهم هو تجنيب الجنود الموت أو الإصابة فإن الروبوت سيقوم بالعديد من المهام التي تمثل خطورة على العنصر البشري.

بنك البذور

رائد
سليمان قاسم الزعبي
المملكة الأردنية الهاشمية

على مدى آلاف السنين من الزراعة، يتبادل المزارعون فيما بينهم البذور البحرية، كل ذلك تغيّر في التسعينات عندما تم إصدار قوانين لحماية المحاصيل الجديدة المعدلة بيولوجياً، ففي عام ٢٠١٤ عندما خرجت قضية مصادرة البذور الزراعية من العالم إلى العلن بشكل واضح، وتحديداً من فرنسا، لتكرّ بعدها السبحة وتتوالى الفضائح في الشرق والغرب في محاولات شركات غربية وضع يدها على بذور العالم والدخول بحرب ضد الانسانية جمعاء، بهدف اخضاع الشعوب وتحقيق أرباح مادية هائلة.

قليلون في العالم هم الذين سمعوا نداء الخبيرة الزراعية والمناضلة الهندية ضد احتكار الحبوب «فاندانا شيفا»، التي اعتبرت ان أكثر من مليار شخص حول العالم يناضلون ضد عبودية البذور، «عبودية المزارعين والمجتمع والحكومات التي أصبحت خاضعة لهذه الشركات»، وتُعتبر الهند المختبر الأول لصناعة البذور المعدلة جينياً من قبل الشركات الخمس، وهو الأمر الذي أدى خلال السنوات القليلة الماضية إلى انتحار أكثر من ٢٠٠ ألف مزارع هندي بعد فشل زراعة القطن في الهند.

فيلم وثائقي أنتجته قناة TV5 Monde في العام ٢٠١٤ تحت عنوان «حرب البذور»، كشف أن خمس شركات عالمية موزعة على عدّة دول في الغرب تسيطر على أكثر من ٥٠٪ من البذور المخصصة للزراعة في العالم، وهذه الشركات التي تسيطر على البذور هي «مونسانتو **Monsato** و بايونير **Pioneer** في الولايات المتحدة الامريكية-ليماغرين **Limagrain** في فرنسا-سانجانتان **Syngenta** في سويسرا وباير **Bayer** في المانيا».

القضية عادت اليوم الى الواجهة بعد خروج تقارير «فرنسية – هندية» تحدثت عن امتلاك الشركات الخمس ٧٥٪ من البذور الزراعية في العالم حالياً، وإن البذور التي تباع في أوروبا اليوم تكون مسجلة في «كتالوجات» خاصة مع أسمائها وسماتها كما مع أسماء مالكيها، وكشفت هذه التقارير أن هذه الشركات الخمس باتت تملك ٦ آلاف نوع من الحبوب، وبالتالي فإن المزارعين باتو ملزمين بشراء هذه البذور المعدلة جينياً والغير قابلة للزراعة إلا مرة واحدة، فإمكانية اقتطاع جزء من المحصول لإعادة زراعته بات أمراً غير ممكن، فالنتيجة هي جعل المزارعين مجبرين على شراء البذور المعدلة جينياً

والتابعة لهذه الشركات، هذه الشركات أنشأت بنكاً للبذور في جزيرة في قلب القطب الشمالي «سفالبارد» الذي تموله ١٩ دولة لحفظ الحبوب في حال تعرضت الأرض لكارثة كبيرة، إلا أن الأمر ليس كذلك، حيث أن هذا البنك بات يضم أكثر من ٧٥٪ من أنواع الحبوب الموجودة في العالم ، والتي من المفترض أن تعيش بين ٤٠٠ و٥٠٠ سنة حيث وصلت دفعة من الحبوب الى هذا المصرف من سوريا عام٢٠١٤ بينما كانت الحرب هناك في أوجها، هدف هذه الشركات الظاهري هو الحصول على الأمن الغذائي كون هذه البذور المهجنة تعطي إنتاجاً أكثر ومكثف، إلا أن الهدف الباطني هو الاحتكار والربح المادي والسيطرة على كثير من دول العالم التي أصبحت مجبرة على شراء هذه البذور بسبب فقدانها للبذور الأصلية.

أما في الأردن حيث جاءت صيحات شاب أردني ليحذر من مخاطر هذه البذور التي انتشرت في مملكتنا، فأنشأ الشاب ليث دويكات مركزاً (روابي فرح) بدأ من خلاله بجمع ما تبقى من البذور الأصلية وعمل على إعادة زراعتها وتكثيرها للحفاظ عليها وتكون سنداً للأمن الغذائي الوطني، فجاءت توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني في حزيران من عام ٢٠٢٠ لإيجاد حل من غزو شركات البذور المهجنة ولتحقيق الأمن الغذائي، فوقعت اتفاقية بين الجامعة الهاشمية والمركز الوطني للبحوث الزراعية لإنشاء البنك الوطني للبذور للاهتمام بالقطاع الزراعي في الأردن ليكون أول بنك أردني لحفظ البذور الأصلية ويهدف إنشاء البنك إلى جمع الأصول الوراثية للأنواع البرية والسلالات الاقتصادية، وحفظ بعض الأصول الوراثية في المدى القريب البعيد.

إنشاء البنك الوطني للبذور يسهم في تجاوز العديد من المشكلات التي كانت موجودة في السابق، والمتعلقة بعدم صيانة الاتفاقيات الدولية بالموارد الطبيعية الوطنية، حيث سيؤدي هذا المشروع للسيادة الوطنية على الأصناف الأردنية ولصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستغلالها بشكل مستدام للمحافظة على الأمن الغذائي الوطني وحماية مختلف الأصناف الزراعية من الانقراض.

الاستخدامات العسكرية لتقنية الجيل الخامس

رائد
وسام غالب العساسفة
المملكة الأردنية الهاشمية

شبكة الجيل الخامس هو معيار لاسلكي عالمي جديد بعد شبكات 1G و2G و3G و4G, تتيح تقنية 5G نوعًا جديدًا من الشبكات المصممة لتوصيل الجميع تقريبًا وكل شيء معًا بما في ذلك الآلات والأشياء والأجهزة، وتهدف تقنية 5G اللاسلكية إلى توفير سرعة بيانات أعلى تصل إلى عدة جيجابيت في الثانية، وزمن انتقال منخفض للغاية، وموثوقية أكبر، وسعة شبكة ضخمة، وتوافر متزايد، وتجربة أكثر اتساقًا لمزيد من المستخدمين، ولن تكون تطبيقات 5G الأكثر أهمية مخصصة للاستخدام المدني، بل للاستخدام العسكري.

تعتمد الاستراتيجيات العسكرية على اتصالات موثوقة وآمنة وسريعة، وستعمل تقنية 5G على توفير اتصال موثوق به، يقلل من زمن الوصول، موفر للطاقة وسيكون له نطاق ترددي واسع، كل هذا سيمكن تقليل الاخطار التي قد تهدد الحياة في مسارح العمليات مما يقلل من الوفيات في منطقة الحرب، كما يساعد على تبادل المعلومات داخل المجموعات المقاتلة المختلفة، مع مشاركة فيديوهات آمنة وموثوقة باستخدام الكاميرات الجسدية ومشاركة الموقع، وسيؤدي الاتصال المحسن لأجهزة الاستشعار والروبوتات والمركبات والقوات في المواقع البعيدة إلى تقليل وقت الاستجابة في حالة الطوارئ، بالإضافة الى تمكين التسليم السريع للإمدادات الضرورية مثل (الذخيرة والغذاء والأدوية) ، كما ستتيح تقنيات 5G جمع بيانات أفضل عن استخدام المواد وبالتالي سيكون له تأثير إيجابي على سلسلة التوريد المستقبلية والميزانية العسكرية.

كل هذا يعني أنه يمكن للجيش تحقيق أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) والواقع الافتراضي (Virtual Reality) والواقع المعزز (Augmented Reality)، الذي يمكنهم من إدراك الموقف و الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ ، كما تسمح تقنيات 5G بتشغيل العديد من التطبيقات المحتملة بما في ذلك C2 القيادة والسيطرة، والدعم اللوجستي، والصيانة، والتدريب، وأنظمة ISR الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، والتحكم في المنطقة، كما ستعمل على تحسين القدرة المميتة للطائرات بدون طيار المقاتلة وروبوتات الحرب، و سيكون 5G أيضًا مهمًا للغاية بالنسبة للأجهزة السرية والقوات الخاصة و التحكم في الطائرات بدون طيار والسفن وأنظمة الأسلحة الأخرى، وأخيراً الحماية النشطة والسريعة للوحدات والتشكيلات والقواعد المقاتلة،

وصولا لإنشاء قاعدة بيانات جاهزة عند الطلب في ساحة المعركة.
كما يتوقع الخبراء العسكريون أن نظام 5G سيلعب دورًا أساسيًا في استخدام الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (الصواريخ)، بما في ذلك تلك التي تحمل رؤوسًا حربية نووية، والتي تنتقل بسرعة تفوق سرعة ٥ ماخ (خمسة أضعاف سرعة الصوت). من أجل توجيههم في مسارات متغيرة، وتغيير الاتجاه في جزء من الثانية لتجنب الصواريخ الاعتراضية، وعليه فانه من الضروري جمع تحليل ونقل كميات هائلة من البيانات في وقت قصير جدًا لتفعيل الدفاعات في حالة الهجوم بهذا النوع من الأسلحة نظرًا لعدم وجود وقت كافٍ لاتخاذ مثل هذه القرارات، فإن الاحتمال الوحيد هو الاعتماد على أنظمة 5G الأوتوماتيكية.
وفي الجانب الآخر قد تظهر مشكلة الترددات القصيرة الناجمة عن شبكات الجيل الخامس والتي تؤثر على المسيرات والمروحيات المقاتلة وتعطل عمل رادار مقياس الارتفاع الجوهري بالنسبة لتلك الطائرات لتفادي الاصطدام عند الطيران على ارتفاعات منخفضة، بالإضافة الى مخاطر التهديدات السيبرانية التي يمكن أن تتعرض لها منظومات الأسلحة وقواعد البيانات العسكرية خصوصاً أن هذه التقنيات تعتمد على موردين ومطورين للبرمجيات من الخارج مما يسهل استهدافها من الخارج.
ستلعب هذه التكنولوجيا الجديدة دورًا رئيسيًا في إدارة المعارك مستقبلً، وذلك من خلال القدرة على ربط الملايين من أجهزة الإرسال والاستقبال في وقت واحد داخل منطقة محددة وتمكين القادة والأفراد العسكريين من إرسال الخرائط والصور والمعلومات الأخرى حول العمليات الجارية إلى بعضهم البعض وفي الوقت الفعلي تقريبًا للعملية، وفي المقابل ان إعتبار شبكة 5G كسلاح ذي قدرة عالية التقنية يعني انها ستصبح أيضًا هدفًا للهجمات السيبرانية والأعمال الحربية التي يتم تنفيذها باستخدام أسلحة الجيل الجديد.

نظم المعلومات الجغرافية

رائد
شادي عبد الحليم البواعنة
المملكة الأردنية الهاشمية

إن المفهوم الأساسي لنظم المعلومات الجغرافية هو الوصول إلى الحلول والقرارات السديدة المبنية على معالجة وتحليل المعطيات والمعلومات المختلفة بعد ربطها بموقعها الجغرافي، وتشكل نظم المعلومات الجغرافية (Geographic Information system GIS) جزءاً مهماً من تقنيات المعلومات الجغرافية، وتعد الغاية الأساسية من استخدام نظم المعلومات الجغرافية هو الوصول إلى الحلول والقرارات السديدة المبنية على معالجة المعطيات والمعلومات الجغرافية المختلفة وتحليلها، بعد ربطها بموقعها الجغرافي بالاستفادة من قوة التحليل للمعلومات المرتبطة بالموقع الجغرافي الصحيح والعلاقات المكانية بين المعلومات.

تمتاز نظم المعلومات الجغرافية عن غيرها من النظم المعلوماتية الأخرى بأنها مبوبة ومنظمة على أساس المكان، ومبنية على تجميع البيانات ومعالجتها وتحليلها وعرض بيانات مرتبطة بأماكن محددة، لاستنتاج معلومات محددة اعتماداً على استخدام الحواسيب، لتسهيل عملية تخزين المعلومات وتبويبها وتحليلها وإعطاء النتائج المنشودة.

مميزات نظم المعلومات الجغرافية

تتميز نظم المعلومات الجغرافية بأنها تجمع بين عمليات الاستفسار والاستعلام الخاصة بقواعد البيانات مع إمكانية المشاهدة والتحليل والمعالجة البصرية لبيانات يتم الحصول عليها من الخرائط والصور والمرئيات الجوية والفضائية، وهذه المميزات تجعلها متاحة لكثير من التطبيقات، ومن أهم مميزات نظم المعلومات الجغرافية والتي ترتبط باستخداماتها والمعلومات المدخلة فيها ومخرجاتها ما يلي:

- الدقة العالية وسرعة الإنتاج، فمثلا إذا كان إنتاج خريطة يحتاج إلى أيام عدة أو أسابيع فإنه باستخدام الحواسيب يمكن إنجازها في ساعة أو بضع ساعات.
- تخفيض الجهد والتكلفة وتسهيل أعمال الرسم، فقد كانت صالات رسم الخرائط تكتظ بالأيدي العاملة ممن يقومون بالرسم والكتابة والتلوين، أما الآن فيمكن لِمُشَغّل

واحد وبفضل استخدام نظم المعلومات الجغرافية أن يحل مكان مجموعة من التقنيين.

- تسهيل أعمال حفظ البيانات، إذ يمكن حفظ كميات كبيرة من الخرائط داخل الحاسوب والرجوع إليها، وإجراء التعديلات اللازمة، وكذلك تسهيل عرض البيانات على خرائط بالشكل الذي يطلبه المستخدم من حيث المقياس ونوع الإسقاط.
- تسهل عملية إجراء التحاليل المتقدمة للبيانات المكانية والوصفية وتساعد على التوصل إلى نماذج للأوضاع المطلوب دراستها، وتقدم الخيارات والسيناريوهات المحتملة لتسهيل اتخاذ القرار.

الخلاصة

إن نظم المعلومات الجغرافية علم واسع وشامل وحديث هام جداً ويمكن استخدامه في كافة مناحي الحياة ويمكن القول بأن هذا العلم وصل إلى شكله الحالي المتطور والفعال بعد منتصف القرن الماضي نتيجة للتطور الكبير للحواسيب وعلوم الفضاء والأقمار الاصطناعية.

العناية بالآثار النفسية للمقاتلين بعد عودتهم من ساحات المعارك

رائد
فراس محمد ذيب
المملكة الأردنية الهاشمية

عندما تنتهي الحرب نقول « وضعت الحرب أوزارها » كناية عن وضع المتقاتلين أسلحتهم أرضاً والكف عن القتال ، ولكن من اختبر الحرب يعرف أن لها أوزاراً أثقل من الأسلحة ، ففي قلوب ونفوس من عاش الحرب، تضع الحرب أوزارها خفية ومؤلمة على المقاتلين .

تُدرك الجيوش الحديثة أهمية تأمين الحماية النفسية لأفرادها، فتُولي المؤسسات العسكرية حالة الأفراد النفسية أهمية بالغة ، وتعمل باستمرار على رفع معنوياتهم قبل وأثناء وبعد المعركة ، ولكن مهما بلغ المقاتل من مستوى إيماني وعقائدي ومن الشجاعة، إلا أن الندوب النفسية العميقة التي تُخلفها الحرب بإمكانها أن تُخيم على حياته، خصوصاً عند عودته من القتال، كون الأعراض تظهر تدريجياً بعد فترة زمنية، وإن لضغوط الحرب كما يؤكد الكاتب الأميركي «غريغ ريغيز» ، تأثيراً سلبياً لا يمكن تجاهله على العسكريين بشكل عام ، إلاّ أن التنبّه إلى مضاعفات هذا التأثير ومدى فداحة الخسائر التي يمكن أن يتسبّب بها يساعد على تداركه.

يهدف العلاج إلى تخفيف المعاناة النفسية بعد مواقف الحرب العصيبة التي تفوق طاقة الاحتمال المعتادة، كما ويهدف إلى منع الإعاقة المؤقتة والدائمة، وإعادة تأهيل المصابين وإعدادهم نفسيًا لمواصلة أداء مسؤولياتهم، وهناك خطوات متبعة للعلاج النفسي للتغلب على التوتر النفسي والمخاوف، ويبدأ العلاج في الجيش بالوقاية من خلال التدريب ورفع المعنويات والمساندة، ويتم التدرج بالعلاج كما يلي :

- العلاج السلوكي الإدراكي(CBT) : هي طريقة لمساعدة المقاتل على التفكير بطريقة مختلفة ولكي تصبح الذكريات غير مؤلمة و تستطيع السيطرة عليه وعلى مشاعره بطريقة أفضل، عادة ما يتضمن العلاج على بعض تمارين الاسترخاء لمساعدته على عدم التفكير في الأحداث.
- حركة العينين المعالجة (EMDR): هذه التقنية تساعد الدماغ على عملية استرجاع وإعطاء معنى للتجربة القاسية، هذا العلاج قد يبدو غريباً ولكنه فعال.

- العلاج الجماعي: ويشمل لقاء مع مجموعة من المقاتلين الآخرين الذين مروا خلال تجارب مشابهة ليسهل الحديث عن الحادث.
- أدوية مضادات الاكتئآب(SSRI): إذ تحد من قوة الاضطراب وتخفيف أعراضه وتتخلص من شحنات الانفعالية.

تُعتبر العناية بالمقاتلين أمراً بالغ الأهمية، ولذلك نرى بأنه في حال تدهورت حالة أشخاص خلال الخدمة العسكرية عادة ما يتم إعفاؤهم من الخدمة، ومنحهم الدعم والملابس والطعام والراحة، ويتم الاستمرار بدعمهم عبر تقديم المشورة التي يمكن أن تعجل بشفائهم، فالمقاتل طاقةٌ متّقدة بمعنويات يشعلها الاستعداد الدائم للدفاع عن الأرض وحماية حدود الوطن ، فالدم يهون وتسهل التضحيات، ولا خوف أو يأس أو تراجع أمام المصاعب والصدمات والحروب النفسية التي يشنها العدو لتضليله أو النيل من صموده وتفكيره الإيجابي.

القيادة بين النظرية والتطبيق

مقدم مهندس
عثمان عبد الرؤوف احمد
جمهورية السودان

إن قياس نجاح النظريات يرتكز بصورة رئيسية على مدى علاقتها وتطبيقها في الواقع وتأثيرها وتأثرها بالبيئة المحيطة بها.

تتميز القيادة بتنوع التعريفات والمفاهيم التي تحكمها وفي اعتقادي بأن هذا التنوع نابع من المجالات التي تتعلق بالقيادة فنجدها في الجانب القبلي(المجتمعي) منذ زمن بعيد ونجدها في الجانب العسكري والجانب الاداري والذي تطور بدرجة كبيرة مصطحباً المتغيرات الفكرية والتنموية والصناعية والتكنولوجية إلا أن مفهوم القيادة لا يخرج عن العناصر التالية:

- أن القيادة عبارة عن عملية .
- أن القيادة تتضمن التأثير .
- أن القيادة تنشأ داخل جماعة .
- أن القيادة تشتمل على هدف يراد تحقيقه.
- تناول كتاب القيادة العسكرية أنماط وأساليب وطرق القيادة والتي يمكن إجمالها في القيادة الديموقراطية ،القيادة السلبية والقيادة الجيدة ، لكل من هذه الأنماط مميزات وشروط تستوجب تحقيقها وهنا تكمن النظرية المرتكزة على ظروف لا تتوفر بصورة أو بدرجة كاملة في الواقع مما يستوجب إمعان النظر في مفردات عناصر التعريف وربطها بالواقع ومدى تطابقها مع النظريات والأساليب التي تم التوصل إليها .

تمثل شخصية القائد محورا هاما في مفهوم القيادة ويمكن دراستها حول محورين لهما بالغ الأثر في تطبيق نظريات القيادة وتشمل الآتي :

- ما يجب أن يكون عليه القائد.
  - قيم عسكرية: (الولاء ،الواجب،الاحترام،التضحية،الشرف،الكرامة،الشجاعة الشخصية).
  - مميزات القائد.
    - مميزات عقلية: (الإدارة ،الحكمة، الانضباط، الثقة، الذكاء، الوعي الحضاري).
    - مميزات بدنية: (اللياقة الصحية، القيافة والهندام العسكري) .
- السمات الشخصية للأفراد.

- التوجه نحو العلاقات: (القــدرة الإدراكيــة ، الانطوائيــة، الاهتمــام بالعــلاقات الانسانيــة).
- التوجهات المعرفية: (الذكـــاء،التنظيـــم، الحاجـــة للأمـــان، الاهتمـــام بالانتـــاج).
- المثابرة: (الحاجة للقوة ، الحاجة للإنجاز ، التحكم ، الاصرار على الحقوق) .
- مهارات المساومة الشاملة .

يظهر بصورة واضحة مدى علاقة الصفات المطلوبة للقائد الناجح مع السمات الشخصية للفرد بطريقة يمكن أن نصف من خلالها الصفات المطلوبة بالنظرية وسمات الأفراد بالتطبيق أو الواقع ، هذه العلاقة ليست ثابتة بل تتأرجح بالطردية أو العكسية والسلبية أو الايجابية .

تمثل الأهداف إحدى العوامل الهامة في القيادة، فانتخاب الأهداف الخيالية والغير واقعية تسهم في فشل تطبيق نظريات القيادة بعكس الأهداف المنطقية المبنية على القدرات والإمكانيات المتوفرة للمنظمة .

تشكل البيئة أو المجتمع أو الجماعة عنصراً هاماً في القيادة، قد لا تنطبق عليه الظروف المثالية لنظريات القيادة وبالتالي حدوث فجوة ما بين النظرية والتطبيق .

برأيي أن المهارات المكتسبة للقائد والصفات والسمات الشخصية له خلال فترة عمله الممتدة والمتدرجة من أسفل الهرم الوظيفي هي الزاد والمعين له عند وصوله لرأس الهرم كقائد له من الخبرات ما يمكنه من تطوير نمط خاص به وبمنظمته تجعله قادراً على الوصول للأهداف المعلنة بكل سهولة ودون كبير عناء.

العنف المجتمعي

مقدم
أحمد محمد بهيدل
دولة الكويت

معنى العنف: العنف كأي ظاهرة مجتمعية، بحاجة إلى تعريف دقيق، وتحديد علمي ومعرفي لمسبباته وعوامله وموجباته، وذلك لأننا لا يمكن أن نحدد طبيعة الجذور والعوامل التي أفرزت هذه الظاهرة دون تفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً.

الدلالة اللغوية. العنف في معناه اللغوي ضد الرفق، وعنفوان الشيء: أوله، وهو في عنفوان شبابه أي قوته، وعنَّفه تعنيفاً لامه وعتب عليه، مما يعني أن العنف ضد الرأفة متمثلاً في استخدام القوة القولية أو الفعلية ضد شخص آخر، وقد جاءت بعض الأحاديث النبوية الشريفة لتجعل الرفق مقابل العنف، فقال (ص): إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه فالعنف في اللغة، هو كل قول أو فعل ضد الرأفة والرفق واللين.

الحدود القانونية. في إطار التشريعات الجنائية، تصدى فقهاء القانون الجنائي لتعريف العنف في إطار نظريتين تتنازعان مفهوم العنف وهما: أولاً النظرية التقليدية، التي تأخذ بالقوى المادية التي يتم فيها ممارسة القوة الجسدية، وثانياً النظرية الحديثة – التي لها السيادة في الفقه الجنائي المعاصر– فتأخذ بالضغط والإكراه الإرادي، دون التركيز على الوسيلة، وإنما على نتيجة متمثلة في إجبار إرادة غيره بوسائل معينة على إتيان تصرف معين. وعليه فإن تعريف العنف في التشريعات الجنائية هو كل مساس بسلامة جسم المجني عليه من شأنه إلحاق الإيذاء به والتعدي عليه.

العنف من منظور إسلامي. حين نتتبع أقوال العلماء والفقهاء لتحديد معنى العنف فقهياً نجد أن الفقهاء قد أجمعوا على أن العنف يتحقق بإستخدام وسائل مادية تؤثر في جسم المجني عليه مباشرة، وتلحق به الأذى، كما يتحقق بالقول وبالتهديد وبالترك وبالمنع متى انتهى إلى إلحاق الأذى بجسم المجني عليه، وهكذا نجد أن معنى العنف في الفقه الإسلامي يتحقق باستخدام وسائل مادية تؤثر في جسم المجني عليه مباشرة، وتلحق به الأذى، كما يتحقق بالقول وبالتهديد وبالترك وبالمنع متى انتهى إلى إلحاق الأذى بجسم المجني عليه.

ظاهرة فردية أو مجتمعية هو تعبير عن خلل ما في سياق صانعها،أما على المستوى النفسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي أو السياسي.

أسباب العنف في المجتمع: حتى الآن لا توجد نظرية واحدة وثابتة تشير بطريقة قاطعة إلى أسباب العنف رغم تعدد النظريات حول ذلك، وإنما هو نتاج عوامل وأسباب عديدة تؤدي إلى نشوء الظاهرة وبروزها في المجالات المختلفة، وهذه العوامل هي:

- الأسباب الدينية– الثقافية: إن الرؤية الدينية المتعصبة لذاتها وقناعاتها التي تلغي ما عداها هي رؤية حاضنة بالضرورة لخيار العنف، علماً بأنه لا علاقة للدين بالأمر إلا من حيث كونه نصوص ووقائع قابلة للتأويل، أما إذا كان ثمة خلل، فالبحث فيه ينبغي أن ينصرف إلى صاحب التأويل والى ظروف هذا التأويل، كما أن الثقافة التي تنتج الإقصاء الإجتماعي، والنبذ الثقافي هي ثقافة مولّدة لظاهرة العنف.
- الأسباب السياسية: عديدة هي المؤشرات والحقائق التي تؤكد أن المشهد السياسي العربي يعيش الكثير من المشكلات البنيوية والهيكلية، ولا شك أن إنعدام الحياة السياسية الوطنية السليمة، وغياب أطر ومؤسسات المشاركة الشعبية في الشأن العام ولّد مناخاً اجتماعياً وثقافياً وسياسياً زاد من فرص الإنفجار الإجتماعي.
- الأسباب الإقتصادية – الإجتماعية: إن إخفاقات التنمية، والتفاوت في مستويات المعيشة والبطالة وتدني مستويات الحياة والعيش الكريم، من الحقائق التي تساهم في بروز ظاهرة العنف في المجتمعات، فالتدهور الإقتصادي يقود إلى تصدعات إجتماعية خطيرة، وبدورها (التصدعات الإجتماعية) توفر كل مستلزمات بروز ظاهرة العنف في الفضاء الإجتماعي، فالمجتمعات التي تعيش الضنك هي مجتمعات مريضة سلوكها العام مضطرب، تغشاه الأزمات الفجائية في كل مجال وتتفجر أحداثه العامة بشكل هبّات وإنحرافات جماعية، وهو المجتمع المرشح للعنف بكافة أشكاله وأدواته والمتقبل لكل الأفكار والأيدولوجيات التي تخاطب جمهور المحرومين والمقموعين.

مدفعية المستقبل المدفع الكهرومغناطيسي

رائد

سالم سرحان الكعبي

الامارات العربية المتحدة

المدفع الكهرومغناطيسي (railgun): هو جهاز يستخدم لإطلاق قذائف كهرومغناطيسية يشغّل كهربائياً مُصمم على مبادئ مماثلة للمحرك أحادي القطب، يتكون المدفع الكهرومغناطيسي من زوج من القضبان المتوازية، ويعتمد عمل هذا المدفع على ان المجال المغناطيسي يتنافر مع بعض المعادن ومنها على سبيل المثال الرصاص، يتم إدخال القذيفة داخل السبطانة بالضغط الآلى أو اليدوي، ويعرف انه كلما زادت عدد الاقطاب المغناطيسية كلما زادت سرعة القذيفة والمدى ويعتبر نقلة تكنولوجية كبيرة في المجال العسكري، المدفع الكهرومغناطيسي يغني عن منصات الصواريخ كلها بمداها المختلف وكذلك لا ينتج عنه حرارة أو دخان وبالتالي لا تكتشفه أجهزة رادارات طيران العدو واذا تم تغطيته بغطاء من الكربون فلن يُرى لأجهزة رادارات العدو المتقدمة جداً ،اخترع العالم الفرنسي لويس أوكتاف فوشون فيليبلي في عام ١٩١٨، مدفعاً كهربائياً الذي كان أول أشكال المدفع الكهرومغناطيسي وهو عبارة عن جهاز كهربائي لدفع القذائف، اختبرت الصين مدفع كهرومغناطيسي Railgun بتاريخ ١ شباط ٢٠١٨، المدفع يمكنه إطلاق قذائف بسرعة تزيد على ٥ أضعاف سرعة الصوت، عملت أمريكا على مدفعها الكهرومغناطيسي الخاص بها لأكثر من عقد من الزمان، إنّ المشروع الرئيسي هو النموذج البحري للمدفع الكهرومغناطيسي المبتكر، الذي أطلقه في عام ٢٠٠٥ مكتب الأبحاث البحرية التابع للبحرية الأمريكية والهدف هو تطوير سلاح ذو سرعة فائقة تبلغ ٣٢ ميغاجول ومدى ١٠٠ ميل. كما أن الجيش الأمريكي مهتم الآن بالمدافع الكهرومغناطيسية. في أذار ٢٠١٨، أعلنت شركة General Atomics أنها مُنحت عقدًا عسكريًا لمدة ثلاث سنوات لتطوير سلاح كهرومغناطيسي، يوفر مواجهة فعالة ضد الطائرات والهجمات بالقذائف وصواريخ كروز إضافة إلى تهديدات أخرى، أعلنت شركة «Aselsan» التركية تسجيل مدفعها الكهرومغناطيسي رقمًا قياسيًا جديدًا في سرعة إصابة الهدف، وأظهرت الاختبارات أداءً كبيراً للمدفع حيث بلغت السرعة تسعة أضعاف سرعة الصوت، وهو أسرع ثلاث مرات من الأسلحة التقليدية التي تستخدم البارود، المشروع بدأ عام ٢٠١٤ ونجح في أول اختبار له عام ٢٠١٦ ولاتزال عملية التطوير والاختبارات مستمرة في هذه الدول.

المدفع الكهرومغناطيسي هو نوع من الجمع بين المنجنيق والمدفع، الذي يستخدم الطاقة الكهرومغناطيسية بدلاً من البارود لإلقاء القذائف بسرعة تفوق سرعة الصوت حتى تصل إلى٧ ماخ وتولد التيارات الكهربائية حقولًا مغناطيسية تسرع القذيفة على قضبين من الناحية النظرية يجب أن يكون المدفع أرخص بكثير من صواريخ توماهوك التي تبلغ قيمتها ١,٤ مليون دولار، والتي تقدم نطاقًا أكبر ولكن أيضًا يمكن إسقاطها أو التشويش عليها. يمكن أن تحمل مع المدفع عددًا كبيرًا من القذائف الصغيرة العالية السرعة دون الحاجة إلى الدوافع والحشوات التي تأخذ حيز في التحميل في أي وسيلة نقل وتكلفة كل قذيفة خاصة بالمدفع الكهرومغناطيسي تتراوح بين ٢٥٠٠٠ دولار و٥٠,٠٠٠ دولار. وإن تطوير مدفع كهذا سينقل أفضلية عسكرية أبعد في التخلص من المدافع كبيرة الحجم والراجمات الصاروخية وبالتالي تنخفض قابليتها للإصابة بنيران العدو.

الإرهاب الإلكتروني والأمن السيبراني

رائد
خالد صالح اليوشع
مملكة البحرين

تمهيد

يُعرّف الإرهاب الإلكتروني بأنه هو العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً بإستخدام الوسائل الإلكترونية الصادرة من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان بغير حق بشتى صنوفه وصور الإفساد الأرض، وإن ما يتميز به الإرهاب الإلكتروني عن الإرهاب التقليدي بالطريقة المتمثلة استخدام المواد المعلوماتية والوسائل الإلكترونية التي جلبتها تقنية عصر المعلومات أن الأنظمة الإلكترونية والبنية التحتية المعلوماتية هي هدف الإرهابيين.

أسباب الإرهاب الإلكتروني، تكمن أسباب الارهاب فيما يأتي :

- الأسباب الشخصية: تتضح من خلال افتقاد الفرد لأهمية دوره في الأسرة والمجتمع مما يؤدي إلى اكتساب بعض السلوكيات السلبية، كما تدفع البطالة الشخص إلى العدوان والتخريب والتدمير، ونقمة الشخص على المجتمع الذي يعيش فيه نتيجة للظلم وإهدار الحقوق.
- الأسباب الفكرية: يكمن ذلك في الفراغ الفكرى أو الدينى، والجهل بقواعد الدين الحنيف يدفع إلى اللجوء لإستعمال العنف وممارسة الارهاب من قبل فئة معينة تحاول فرض مبادئها على المجتمع، وقد يكون الشعب متعدد الاثنيات، وفى حالة ممارسة النظام السياسي للتمييز العنصرى قد يكون سبب من أسباب العنف والإرهاب ضد الجماعات الآخرى.
- الأسباب الإيديولوجية: تتعدد الأسباب الإيديولوجية التي تنمي ظاهرة الإرهاب الإلكتروني من خلال الفهم الخاطئ بمقاصد الشريعة الاسلامية والجهل بالدين وادابه وسلوكه، والتطرف الفكري من خلال اتباع التيارات الإرهابية .
- الأسباب السياسية: تكمن في تهميش المواطنين، وإنتهاك الحقوق والحريات، واستخدام القوة ضد الدول الضعيفة، وممارسة القمع والعنف وغياب العدالة الأجتماعية وعدم المساواة وسوء توزيع الثروة الوطنية، والاستيلاء على الأموال العامة، والإعتقاد الإرهابي بإنتهاك حقوقه وحرماته، حيث أدى ذلك إلى التشدد والتطرف.

- الدوافع الاقتصادية: وتكمن في تفاقم الأزمات الإقتصادية مع المجتمعات الدولية بالإضافة إلى المتغيرات الإقتصادية العالمية، والإستغلال غير المشروع للموارد الإقتصادية لبلد معين، ومعاناة الأفراد من المشاكل الاقتصادية المتعلقة بالإسكان والفقر وغلاء المعيشة والتضخم لأسعار المواد الغذائية والخدمات الأساسية، وعدم تحسين دخل الفرد، وانتشار البطالة في المجتمعات المختلفة وعدم توفر فرص العمل، مما ساهم في ظهور جرائم السرقات والإرهاب.
- الأسباب العسكرية: تلعب الأسباب العسكرية دوراً كبيراً في إنتشار ظاهرة الإرهاب الإلكتروني لعل أهم هذه الأسباب التجسس الإلكتروني، والأختراق الإلكتروني وأستهداف الأهداف العسكرية المرتبطة بشبكات المعلومات.

أشكال الإرهاب الإلكتروني، للإرهاب الإلكتروني العديد من الأشكال أهم هذه الأشكال:

- حروب (الشبكات): يتم ذلك من خلال تعطيل وإرباك وتدمير البنية التحتية المعلوماتية والصراعات المرتبطة بالمعلومات والتي يغلب عليها التوتر المنخفض من فاعلين غير الدولة بما فيها المنظمات الإرهابية.
- الإرهاب التكنولوجي: ويتم ذلك من خلال إختراق المعلومات وأستغلال شبكة الإنترنت في تسريب وثائق تحوي معلومات سرية للغاية والذي يتطلب تفعيل التعاون الدولي.
- التجسس الإلكتروني: ويتم ذلك من خلال سرقة المعلومات من الأفراد والمؤسسات أو المنظمات أو الدول والتجسس على هذه المعلومات أياً كان نوعها ويأخذ العديد من الأبعاد مثل الأبعاد الإقتصادية أو السياسية أو العسكرية.
- الحروب والصراعات العسكرية: تعتمد الصراعات والحروب الحديثة او المستقبلية في ظل التطور التكنولوجي على المعلومات وبالتالي تستخدم بعض الدول او المنظمات عمليات التخريب والتدمير للمعلومات، أو تعطيلها لتنفيذ عمليات عسكرية معينة، وتوظيف التقنية الحديثة مثل الحاسب، والشبكات، والتشفير، وفك التشفير كأدوات في هذه الحروب.
- المواقع الإلكترونية: تتضح خطورة أستخدام المواقع الإلكترونية من خلال أستخدام هذه الأداة في التنظيمات الإرهابية وخصوصاً في التواصل وتبادل المعلومات أو التجنيد مثل وسائل التواصل الأجتماعي أو البريك الإلكتروني.
- سرقة التكنولوجيا: إن جرائم سرقة التكنولوجيا تتم بواسطة شبكات الحاسب وجرائم إعادة نسخ البرامج والتي تؤدي إلى خسائر كبيرة في بعض الدول، وجرائم التجسس في الشركات والصناعات العملاقة والتي قد تؤدي إلى أزمات دولية، وجرائم التخريب الإلكتروني بالصراع على المستوى الوطني.

مكافحة الإرهاب الإلكتروني

- الإجراءات الدفاعية: تتخذ الدول العديد من الإجراءات الدفاعية لمواجهة الإرهاب الإلكتروني من خلال إجراءات سد الثغرات والإختراقات والتي تشمل على مراقبة الثغرات، والعمل على إيجاد الثغرات في الحواسب والشبكات، ومراقبة المنشورات الأمنية ، وبناء النظم الآمنة، وإدارة الخطورة، والدفاع عن المجتمع المعلوماتي، والعمل على استخدام سياسات التشفير.
- توفير أنظمة لحماية المعاملات الإلكترونية: من خلال تشديد الإجراءات وإيجاد أنظمة لضبط التعاملات الإلكترونية بشتى صورها، وبالرغم من محمودية ما أنجز في هذا السياق فإن الجهات التي تضطلع بهذه المهام تعاني من البطء الشديد في إنجاز هذه الأنظمة لكثرة الجهات الممثلة في لجان الصياغة وتعدد الجهات المرجعية التي تقوم بمراجعة الأنظمة واعتمادها.
- توفير الأحكام القضائية : الحاجة إلى وجود تنظيمات ولوائح تحكم قضايا تقنية المعلومات من المجتمع والدول جميعاً، للحيلولة دون حصول تلك المخاطر بشتى أنواعها من خلال توفير الأحكام والانظمة واللوائح المنظمة لسلوك الأفراد والمؤسسات حيال التعامل مع تقنية المعلومات مهما كان نوع التعامل وأياً كانت مقاصده دون تقييد لحرية المجتمع عن الاستثمار البناء لتلك التقنية.
- إنشاء مركز وطني للأمن السيبراني: في ظل زيادة الإرهاب الإلكتروني تفرض على الدولة التوجه نحو سياسات أكثر امناً على المستويين المحلي والدولي وتحدد توجهاتها في الفضاء السيبراني من خلال إنشاء مركز وطني للأمن السيبراني وتشمل كل السياسات والجوانب الأخرى ذات الصلة، والاهتمام بتوعية المستخدمين بالمخاطر المحتملة.

الأمن السيبراني

- مفهوم الأمن السيبراني: يمكن تعريف الأمن السيبراني بأنه النشاط الذي يؤمن حماية الموارد البشرية، والمالية المرتبطة بتقنيات الإتصالات والمعلومات ويضمن إمكانيات الحد من الخسائر، كما يُعرّف بأنه هو قواعد وأصول ضبط الاتصال، وانتقال المعلومات، وتخزينها وحفظها. كما يشمل أمن المواقع، وأمن الأنظمة الالكترونية، بالإضافة إلى أمن الاتصالات، كما يعرف بأنه الحفاظ على المعلومات المتواجدة في أي نظام معلوماتي من مخاطر الضياع والتلف أو من مخاطر الأستخدام غير الصحيح سواء المتعمد أو العفوي أو من مخاطر الكوارث الطبيعية.
- أهمية الأمن السيبراني: في ظل إتساع الفضاء السيبراني وتعدد الجرائم الارهابية

الإلكترونية فإن الأهمية للأمن السيبراني تزداد مع التطورات الارهاب الإلكتروني، لذا تكمن الأهمية في حماية الأمن الوطني، ومنع حوادث أمن المعلومات، وتطوير مهارات أمن المعلومات وتبادل البيانات التي تتضمن بيانات الرصد المستمر مما يساهم في سرعة إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وخصوصاً في المراكز الإستراتيجية بالدولة.

مخاطر الأمن السيبراني، تتضح مخاطر الأمن السيبراني من خلال ما يلي:

- المخاطر الإقتصادية: تكمن في إختراق والعبث في أنظمة مراقبة الطيران المدني، وقطاعات المياه والكهرباء، وقطاع الإسكان، والجهات المختصة بالبلديات وموارد المياه، والجهات المختصة بالبيئة، ومما لاشك فيه أن تعرضها للإرهاب الإلكتروني سينعكس سلباً على الإقتصاد الوطني.
- المخاطر العسكرية: تتضح المخاطر العسكرية للأمن السيبراني عمليات تسريب المعلومات العسكرية سوى عن التحركات أو المواقع ، والتجسس والاختراق الإلكتروني للانظمة المعلوماتية العسكرية، وبذلك يهدد الأمن الوطني في الدولة.
- المخاطر السياسية: تتضح المخاطر السياسية للأمن السيبراني بتسريبات المعلومات والوثائق الحساسة للدولة وأستغلالها من منظمات إرهابية تستطيع من خلالها تنفيذ العديد من عمليات الإرهابية والتأثير على السياسات الوطنية.
- المخاطر المعلوماتية: تتضح المخاطر المعلوماتية من خلال إختراق الأنظمة الحاسوبية والتعرض لسلامة المواقع من خلال إعاقة الخدمات أو تحويل مستخدميها إلى مواقع مشابهة والجرائم السيبرانية المنظمة، والتعرض لسرية الإتصالات، والاعتداء على الملكية الفكرية والمنافسة التجارية غير المشروعة، والتلاعب بالمعلومات واستثمارها بصورة غير مشروعة.

إجراءات الأمن السيبراني

- الإجراءات الوطنية: تتم الإجراءات الوطنية لتفعيل الأمن السيبراني على النحو التالي:
  - إنشاء مركز متخصص للأمن السيبراني لمواجهة أشكال الإرهاب الإلكتروني.
  - تطوير القوانين والتشريعات لديها بما يسمح بمواجهة الإرهاب الإلكتروني.
  - التعاون مع بلدان أخرى من خلال عدد من المبادرات وتفعيل التعاون وتبادل المعلومات.
  - إنشاء خلايا مشتركة داخلية بين المؤسسات تعمل على رصد التهديدات السيبرانية.
  - تعزيز أمن المعلومات بكل أشكاله وتعزيز قدرة الدول على حماية مصالحها الوطنية من الهجمات الإلكترونية المحتملة، وتأمين بيئة معلوماتية موثوقة ومرنة وآمنة للقطاعين الحكومي والخاص والأفراد.
  - تسخير القدرات التكنولوجية وتأهيل الموارد البشرية وتحسين القدرة على التعامل مع

قضايا أمن المعلومات.

- التعاون الإقليمي: يرتكز التعاون الإقليمي على:
  - التعاون في إنشاء مراكز إقليمية تعزز دور مركز الاتصالات الاستراتيجي لمكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات ووجهات النظر حول السياسات الوطنية وأفضل الممارسات وآليات اتخاذ القرار وتعزيز الأمن السيبراني، والإستثمار في إمكانات التعاون الإقليمية، وفي شبكات التعاون الأمنية مثل مراكز إدارة الأزمات والكوارث.
  - التعاون في الرصد والمراقبة المستمرة لأمن المعلومات على المستوى التجاري، والإقتصادي، والأكاديمي، والأجتماعي، والقانوني، والتنظيمي.
  - التعاون في مجال نشر الوعي بالأمن السيبراني لفئات المجتمع من الطلاب والموظفين وصناع القرار في القطاعين العام والخاص والتنسيق مع الجهات الحكومية لتسويق الأمن السيبراني للإدارات والدوائر الحكومية.
  - التعاون في مجال بناء قاعدة بيانات للأطر التشريعية والتنظيمية السائدة في معظم المجتمعات الخاصة بإدارة الإنترنت، والإتصالات، والتي تمس الأمن السيبراني.
  - التعاون في مجال انشاء قواعد المعلومات الخاصة بالمعايير، والمقاييس المعتمدة في مجال الأمن السيبراني، والأنظمة، وأمن الأشخاص الطبيعيين والمعنويين.
  - التعاون في مجالات التدريب حول موضوعات الحكومة الإلكترونية، الملكية الفكرية، التجارة الإلكترونية، والخدمات الإلكترونية.
- التعاون الدولي. يرتكز التعاون االدولي على :
  - التعاون في أعمال المسح الميداني في معظم الدول حول قضايا أمن المعلومات.
  - تسليم المطلوبين، وتبادل المساعدة القانونية، والاعتراف المتبادل بالأحكام الأجنبية، والتعاون غير الرسمي بين أجهزة الشرطة.
  - مراعاة مبادئ القانون الدولي، وحل النزاعات بالطرق السلمية.
  - توقيع معاهدات مكافحة الجريمة السيبرانية والمنسجمة مع متطلبات مكافحة الجريمة السيبرانية.
  - التعاون في مجال نشر الوعي بالأمن السيبراني لفئات المجتمع من الطلاب والموظفين وصناع القرار في القطاعين العام والخاص والتنسيق مع الجهات الحكومية لتسويق أمن المعلومات للإدارات والدوائر الحكومية.
  - التعاون في مجال التوعية والتثقيف بجرائم الإنترنت ووضع خطط توعية شاملة بأمن المعلومات.

- التعاون في مجال تقييم ووضع مختلف مؤشرات تقدَم الأطر التشريعية والتنظيمية ومدى كفايتها لمكافحة جرائم أمن المعلومات.
- التعاون في مجال عقد ورش عمل، ولقاءات علمية، ومؤتمرات، وندوات، ووضع برامج تدريبية حول مكافحة الجرائم المعلوماتية وعن الأستخدام غير الآمن للإنترنت وأمن المعلومات ونشر الوعي به.
- التعاون في مجالات التدريب حول موضوعات الحكومة الإلكترونية، الملكية الفكرية، التجارة الإلكترونية، والخدمات الإلكترونية.

الخلاصة

انعكست سهولة تنفيذ الارهاب الالكتروني على زيادة النشاط الإرهابي والذي بات يهدد الأمن الوطني في الدول، حيث أصبح بإمكان الإرهابيين من أستخدام المعلومات في التواصل وتبادل المعلومات وبالتالي تنفيذ العمليات الإرهابية، حيث نقل الإرهاب الإلكتروني العمليات الإرهابية من الحواسب إلى الميدان.

إن إنشاء مركز وطني للأمن السيبراني يساهم بشكل كبير في حماية الأمن الوطني، ومنع حوادث أمن المعلومات والتي لها العديد من المخاطر الإقتصادية والعسكرية والسياسية والمعلوماتية والشخصية وبالتالي يفرض على الدول اتخاذ العديد من الاجراءات في سبيل الحد من هذه المخاطر وعلى المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

الأمن السيبراني

رائد طيار
أحمد حسن محمد
المملكة العربية السعودية

أصبحت شبكة المعلومات الإلكترونية جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، إذ أن جميع المؤسسات الحكومية والأهلية وحتى المستخدمين الاعتياديين يقومون بالتعامل مع المعلومات الرقمية بكافة عمليات المعالجة والتخزين والمشاركة، ومع زيادة هذه المعلومات وانتشارها أصبحت حماية هذه المعلومات أكثر حيوية ولها تأثير فعال للأمن القومي والاستقرار الاقتصادي للدول، حيث أصبح من الواضح أن الحرب الراهنة والقادمة هي حرب المعلومات، ومن هنا ظهرت أهمية مصطلح الأمن السيبراني.

مصطلح الأمن السيبراني عبارة عن مجموع الأطر القانونية والتنظيمية والهياكل التنظيمية وإجراءات سير العمل بالإضافة إلى الوسائل التقنية والتكنولوجية والتي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام، والتي تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني، مع التركيز على ضمان توافر أنظمة المعلومات وتمتين الخصوصية وحماية سرية المعلومات الشخصية واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية المواطنين والمستهلكين من مخاطر الفضاء السيبراني.

بات الأمن السيبراني يشكل جزءاً أساسياً من أي سياسة أمنية وطنية، إذ أصبح صناع القرار في الدول العظمى يصنّفون الأمن السيبراني كأولوية في سياساتهم الدفاعية الوطنية، في حين أعلنت دول كثيرة خلال الفترة الماضية عن تخصيص أقساماً وسيناريوهات خاصة بالحرب السيبرانية ضمن فرق الأمن الوطني، تضاف جميع هذه الجهود إلى الجهود الأمنية التقليدية لمحاربة الجرائم الالكترونية والاحتيال الالكتروني والأوجه الأخرى للمخاطر السيبرانية.

يعتمد الأمن السيبراني على مزيج مركب من التحديات التقنية، السياسية، الاجتماعية والثقافية وبشكل أدق فإن صلاحية الأمن السيبراني الوطني تعتمد على ركائز عدة أبرزها (تطوير إستراتيجية وطنية للأمن السيبراني وحماية البنية التحتية للمعلومات الحساسة، إنشاء تعاون وطني بين الحكومة ومجتمع صناعة الاتصالات والمعلومات، ردع الجريمة السيبرانية، خلق قدرات وطنية لإدارة حوادث الحاسب الآلي وتحفيز ثقافة وطنية للأمن السيبراني).

سد النهضة
المخاطر ، المغالطات ، الشراكة الممكنة

رائد

حسن حسام الدين الخباز

جمهورية مصر العربية

على الرغم من تعثّر مفاوضات سد النهضة التي ترعاها الولايات المتحدة بسب التعنت الإثيوبي وما أسفر عنه من إنسحاب في اللحظة الأخيرة عن إجتماعات نهاية شباط؛ يبقى من المهم النظر فيما يمكن أن تسفر عنه المفاوضات التي لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة ببذل الجهود لإنجاحها، كما لا تزال السودان ملتزمة بها كمرجعية، والثابت أن أهم ما يجب الخروج به هو إتفاقية شاملة سياسية وقانونية وفنية ملزِمة للأطراف، خاصة الطرف الإثيوبي الذي يجب محاصرة موقفه بمخرجات واضحة وصريحة يتضمنها إتفاق قانوني ملزم .

المؤكّد أن الإتفاقية المنشودة التى يجب العمل علي صياغتها بروح توافقية ستكون محركاً لآفاق تعاون شامل تكون المياه فيه جزءاً وليس كل أطر التعاون، والأهم أن الإتفاقية المنشودة ستضع حداً لغموض الموقف الإثيوبي وإستراتيجيته غير المعلنة التى حالت حتى الآن دون التوصل إلى اتفاق، إلا أن صياغة مستقبل التعاون في إطاره فتح مجالاً جديداً لأفق العلاقات الإقليمية التشاركية لأول مرة، ووضع سؤالاً ملزماً كان على الجانب الإثيوبي أن يجيب عنه ويحدد سقف طموحاته وتحديد أسلوب مستقر للعلاقة المائية مع مصر والسودان، كشرط للإستفادة من مشروعه الأكبر وهو سد النهضة ، فكان الإمساك بتلابيب الموقف الإثيوبي ومحاصرته بالتعاون هو المكسب الإستراتيجى الأهم لمصر متمثلاً في الإتفاق المأمول في مباحثات واشنطن، لا سيما وأن الراعي والشاهد وهى الولايات المتحدة، والبنك الدولي يمكن أن يوفّرا ضمانة ومرجعية يمكن الإستناد إليها إذا ما دعت الحاجة ونشبت أي خلافات مستقبلية .

يجب أن يستند التحرك المصري السوداني خلال المرحلة المقبلة إلي عدة محاور لتثبيت هذا الإتفاق، وجعل التعاون جاذباً لإثيوبيا ويمكن التقدم بمقترحين إذا ما كان إتفاق التعاون وإدارة الموارد المائية بشكل مشترك قد تم التوافق بشأنه وتوقيعه في واشنطن، وذلك إستشرافاً وتعزيزاً لأفق التعاون المستقبلي وضمان أطره المؤسسية التي تضمن إستمرار هذا التعاون العابر للحدود، وذلك من خلال ثلاثة مقترحات كما يلى:

- المقترح الأول لجنة إقليمية لإدارة التعاون في إطار النيل الشرقي.
- المقترح الثاني مشروع ممر التنمية الشرقي لحوض النيل الأزرق.
- المقترح الثالث إعداد ملف مصري متكامل فني وقانوني وتعاوني لحل أزمة سد النهضة.

- المقترح الأول: لجنة إقليمية لإدارة التعاون في إطار النيل الشرقي. وهذه اللجنة يمكن أن يتم النص عليها ضمن إطار قانوني تعاهدى جامع يمثل إتفاقية بين الدول الثلاث تحدد أهداف التعاون ومبادئه في فصلها الأول، وتتطرق في فصلها الثاني إلي الجانب الفني وإنشاء السلطة المشتركة لإدارة الموارد المائية وإقامة المشروعات التنموية، ويُحدد فيه أسلوب إدارة السدود في البلدان الثلاث، وكيفية الإشراف عليها بشكل مشترك والتحكم في التصريفات، وأسلوب إدارة العلاقة الفنية والقانونية بين دول حوض النيل الأزرق
- المقترح الثاني: مشروع ممر التنمية الشرقي لحوض النيل الأزرق، سيُحقق إطلاق مشروع التنمية الشامل هذا الذي ستشرف عليه سياسياً ومائياً واقتصادياً سلطة إدارة حوض النيل الأزرق مكاسب إقتصادية هامة، وتوافقاً سياسياً وتهدئة لحدة التوتر ومخاطر المواجهة والخلاف بين الدول الثلاث، إضافة إلي مكسب جغرافي هو أن دولة حبيسة جغرافياً مثل إثيوبيا ستجد لنفسها منفذاً عبر موانئ البحر المتوسط المصرية، بحيث يصبح التعاون جاذباً لإثيوبيا بالذات وللسودان، ومحققاً لمصالح الأطراف الثلاثة .
- المقترح الثالث: إعداد ملف مصري متكامل فني وقانوني وتعاوني لحل أزمة السد. فقد تنشأ الحاجة له إذا لم تسُفر مباحثات واشنطن عن التوصل لإتفاق، أو تراجع الموقف الإثيوبي في أي مرحلة عن تعهداته، أو لم يتصرف بحسن نية في تطبيق بنود الإتفاق، الأمر الذى يدعو لضرورة العمل علي إعداد ملف مصري متكامل يتضمن في قسمه الأول رؤية مصر الفنية العادلة لقواعد وسنوات الملئ، وأسلوب إدارة وتشغيل سد النهضة بالتنسيق مع سدود السودان ومصر علي النحو الذي تم تقديمه في مباحثات واشنطن، وبما يسمح بتحقيق شركاء النهر الثلاث المنافع والمصالح المرتجاة، فتولد إثيوبيا كهربائها، وتنظم السودان النهر الوارد إليها، وتحافظ مصر علي حصتها المائية، في إطار من الإحترام المتبادل للحق في التنمية والحق في الحياة .

تطور الحرب عبر الأجيال
وظهور الحرب الإلكترونية

عقيد
أحمد أسد
جمهورية الباكستان الإسلامية

مقدمة

لدى الفلاسفة الكلاسيكيين وجهات نظر مختلفة واختلافات في الرأي حول العوامل التي تسبب الحرب، في حين أن بعض هؤلاء الفلاسفة يجادلون بأن الحروب تنبع من انعكاس البنية الفوضوية البشرية على سلوك الدولة ، فإن الجزء الآخر يجادل بأن البنية النقية للدولة هي عامل مهم وحاسم في اندلاع الحروب، في مقابل ذلك، يوافق جزء آخر على أن الهيكل الفوضوي للنظام الدولي ، وليس طبيعة الإنسان أو الدولة فعّال في الحروب، في ضوء هذه المناقشات، يمكن للمرء أن يقول إن هناك اختلافات جوهرية بين الفلاسفة بأن فعل الصراع أو الحرب ، الذي لا يمكن التوصل إلى اتفاق ، يمكن تقليصه أو إزالته تمامًا. في هذه الحالة ، يُلاحظ أن الاختلافات في الأفكار بين قواعد الفكر الواقعي والمثالي تنشأ في مناقشة ما إذا كانت الحرب أو الصراع ظاهرة مطلقة تستند إلى الطبيعة البشرية ضمن منظور العلاقات الدولية. أصبحت قضية إنهاء الصراع وأعمال الحرب نقطة مركزية في عمل العلاقات الدولية ، والتي برزت كنظام أكاديمي منظم منذ نهاية الحرب العالمية الأولى. بينما ظهرت عصبة الأمم ، التي تأسست بعد الحرب العالمية الأولى ، كهيكل من شأنه أن يكشف عن خطية الفكر المثالي في هذا الصدد ، فإن الحرب العالمية الثانية التي أعقبت ذلك جاءت كصورة تقريبًا لفشل هذه النظرية. في حين أن كل فترة حرب جديدة تظهر أنه لا يمكن إنهاء الصراع والنهاية النهائية للحرب في النظام العالمي. لسوء الحظ ، فإن مسألة إنهاء الحرب والصراع معقدة للغاية ويكاد يكون من المستحيل وضع طريقة يمكن أن تنجح في العلاقات الدولية.

تطور الحرب عبر الأجيال

هذه الاشتباكات وفترات الحرب ، التي لها تصنيف بالفعل ، تصفها أولاً بأنها حرب الجيل الأول، مصدر هذا الوصف هو شكل العمل الذي تم فيه استخدام القوة البشرية ككل في الحرب أو النزاع المعني ، وشاركت الجيوش النظامية في الصراع في الخطوط والفروع. تأتي حرب الجيل الثاني التالية كشكل من أشكال الحرب القائمة على القوة النارية المكثفة

، على سبيل المثال ، التي شوهدت في الحرب العالمية الأولى. تُعرف حرب الجيل الثالث في مستوى آخر بأنها شكل من أشكال الحرب حيث تكون القدرة على المناورة والتواصل والمراسلات في الوقت الفعلي (كما نراها في الحرب العالمية الثانية) ذات أهمية كبيرة واستراتيجيات مثل التسلل والاحتواء والعزلة عن طريق التدمير ضد العدو.

اليوم، هناك قبول في العالم لجيل جديد من الحرب أو استراتيجية الصراع. يسلط هذا الفهم الجديد، المسمى حرب الجيل الرابع ، الضوء على الإجراءات غير المتكافئة التي طبقتها العناصر المتحاربة أو المقاتلة ضد بعضها البعض باستخدام الإمكانيات التكنولوجية المتقدمة. لقد ازدادت أهمية وفائض تقنيات المعلومات وخاصة المجالات الإلكترونية أو المعلوماتية وأثبتت نفسها في حروب الجيل الرابع أو الصراعات التي تم تحديدها على أنها فهم للحرب في الفترة التي نعيشها، وفي هذا السياق ، فإن أنظمة الحرب الإلكترونية التي تساهم في الكثير من قدرات الدعم والدفاع والهجوم في حروب الجيل الجديد أو الصراعات ، تظهر كمسألة لا يمكن تجاهلها في التكنولوجيا العسكرية من أجل كسب ميزة على العدو.

ظهور الحرب الإلكترونية

لطالما كانت الأسلحة عالية التقنية والتكتيكات القائمة عليها مفيدة في الحروب أو النزاعات ، ولا يعد تطوير الإجراءات المضادة أو استراتيجيات الإجراءات المضادة في هذا الاتجاه مجرد موضوع ظهر مؤخرًا أو تم استخدامه، أظهرت دراسة تتعلق باستخدام الطيف الكهرومغناطيسي ، أجراها الألماني هاينريش هيرتز في عام ١٨٨٨ ، أن الإشارات الإلكترونية يمكن أن تنتشر في مجال ما خلال الحرب، بعد فترة وجيزة من هذه الدراسة بدأت الدول في استخدام تقنية الإشارات الإلكترونية هذه للأغراض العسكرية من

أجل تطوير العمليات التقليدية لأدوات الاتصال المتقدمة وخدمة الملاحة والاستهداف والكشف عن مناطق الصراع، هذا التطور في المجال العسكري جعل بلا شك الطيف الكهرومغناطيسي وأنظمة الرادار أداة أكثر أهمية للدول.

بعد التطورات ، تمت مصادفة المثال الأول للحرب الإلكترونية في صراعات المجال النشط خلال الحرب الروسية اليابانية بين ١٩٠٤-١٩٠٥. ضغط الروس على إشارات اتصالات السفن الحربية اليابانية للسيطرة على حريق البحر من ميناء آرثر، أصبحت الحرب الإلكترونية ، التي ظهرت كاستراتيجية ناجحة مع هذا التكتيك ، أكثر أهمية خلال الحرب العالمية الثانية وتم فهم ميزة تغيير توازنها بشكل كامل هنا، من ناحية أخرى، تم تسجيل أنظمة الحرب الإلكترونية لاستخدامها في مهاجمة أو تعطيل عناصر العدو على أنظمة الرادار والاتصالات والملاحة في الحرب المسماة «معركة بي». Beams «بواسطة ونستون تشرشل. بالإضافة إلى ذلك ، في معركة Çanakkale في عام ١٩١٥، ربطت محطة Star Wireless Radio تردد الاتصال لسفينة الملكة إليزابيث الحربية بالعناصر الطائرة ، ولم ينجح القصف بخلط الراديو.

ومع ذلك، فإن استخدام أنظمة الحرب الإلكترونية في هذه الحروب أو الاشتباكات اقتصر على أجهزة التشويش المستخدمة ضد المتفجرات التي تسيطر عليها عناصر العدو مع التحكم عن بعد، إلى جانب ذلك ، فإن الناتو ، الذي تجاهل تطوير أنظمة الحرب الإلكترونية لفترة طويلة ، قد أخذ أنظمة الحرب الإلكترونية في عين الاعتبار ، حتى نتيجة للتطورات التي نشهدها في البيئة الأمنية الحالية. حقيقة أن تقنيات المعلومات والمجالات السيبرانية تُستخدم على نطاق واسع في نطاق التهديد الأمني وحظر دول مثل روسيا والصين ، قامت باستثمارات كبيرة في هذا المجال ودفعت الناتو إلى إجراء تحسينات في هذا المجال وتعزيز آليات الدفاع والاستجابة. ضد التهديدات التي قد تنشأ. في الآونة الأخيرة ، استخدمت القوات الخاصة المدعومة من روسيا في شرق أوكرانيا استراتيجية الضغط والتدخل المعقدة لتحييد طائرات الاتصالات والمراقبة بدون طيار. بعبارة أخرى ، تطورت أنظمة الحرب الإلكترونية، التي تم العثور على سجلات الاستخدام الأولى لها في عام ١٩٠٤ ، حتى اليوم مع تطور كل فترة جديدة من الصراع ، وأصبحت اليوم أداة تشغيلية لا غنى عنها لجيوش العناصر المتحاربة.

نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والفضاء الإلكتروني في بيئة الصراع والصراع اليوم ، فإن القدرة على التحكم في الطيف الكهرومغناطيسي المستخدم في المجالات العسكرية هي واحدة من أكبر الأعمال التي يجب القيام بها من حيث الدفاع. يعتبر

بيان العمل العسكري الذي تستخدمه وزارة الدفاع الأمريكية للحرب الإلكترونية (تستخدم الحرب الإلكترونية للتحكم في الطيف الإلكتروني ومهاجمة العدو باستخدام الطاقة الكهرومغناطيسية والموجهة) تفسيرًا كافيًا لتوضيح أغراض ومجالات استخدام الحرب الإلكترونية. عندما يتم تحليل الحرب الإلكترونية في هذا السياق ، يمكن فحصها تحت ثلاثة عناوين رئيسية مثل الدعم الإلكتروني (Electronic Support) والهجوم الإلكتروني (Electronic Attack) والدفاع الإلكتروني (Electronic Defence).

الدعم الإلكتروني (ES)

يستخدم الدعم الإلكتروني ، الذي يشكل عمومًا المرحلة الأولى من الحرب الإلكترونية ، لاكتشاف المواقع وتدفقات الحركة والسرعات وقوة النيران ومحتويات الاتصالات الخاصة بالعناصر الصديق أو العدو في منطقة النزاع أو الحرب.

في الحروب الحديثة ، تُستخدم هذه الأنظمة على نطاق واسع للعثور على الإشارات الصادرة عن عناصر العدو. بفضل هذا النظام يمكن للدول اتخاذ قرارات استراتيجية مهمة على المستويين السياسي والعسكري. في الوقت نفسه ، يوفر الدعم الإلكتروني الاختيار الأكثر دقة للتكتيكات في حالة نشوب حرب أو عملية أو صراع محتمل. إذا ذكرنا أهم ميزة في مرحلة الدعم الإلكتروني ، فمن الصعب جدًا اكتشافها بواسطة عنصر العدو لأنها لا تكشف عن أي آثار كهرومغناطيسية ضد عناصر العدو في المنطقة من حيث كونها استخدامًا سلبيًا.

هجوم إلكتروني (EA)

يشتمل الهجوم الإلكتروني الذي يتم تنفيذه في نطاق الحرب الإلكترونية بشكل عام على منع عناصر العدو من استخدام أنشطة مثل الرادار الذي يمكنه استخدام الطاقة الكهرومغناطيسية، الغرض من هذه المرحلة من الحرب الإلكترونية هو منع عناصر العدو من استخدام الطيف الكهرومغناطيسي بشكل فعال. تظهر هذه المرحلة ، التي تُستخدم في الغالب بطريقة متكاملة ومنسقة مع عناصر جوية متطايرة في أمثلة اليوم ، كشكل فعال من أشكال الهجوم لتقليل التكلفة التشغيلية وخسائر

الأرواح والرد بسرعة أكبر على الهجمات المضادة المحتملة. في الوقت نفسه ، تتكون مرحلة الهجوم الإلكتروني من مرحلتين هما الهجوم النشط والهجوم السلبي.

هجوم إلكتروني نشط(Active EA). الهجوم الإلكتروني النشط ، وهو مرحلة من مراحل الهجوم الإلكتروني ، هو عمل يستخدم لأغراض مثل خلط وتضليل الاتصالات اللاسلكية لعناصر العدو عن طريق كسر الترددات التي تغطي النطاق الترددي الذي يستخدمه العدو وكذلك القدرة العالية.

الهجوم الإلكتروني السلبي (Passive EA). الهجوم الإلكتروني السلبي ، وهو مرحلة أخرى من مراحل الهجوم الإلكتروني ، هو شكل من أشكال الهجوم تستخدمه الطائرات الحربية بشكل خاص لمفاجأة الرادارات. يشتمل هذا النظام بشكل عام على أفعال خادعة ومربكة ، على الرغم من أنها قد تظهر كجزء من مرحلة الدفاع الإلكتروني ، إلا أنها متورطة في أعمال هجومية.

الدفاع الإلكتروني (ED)

الغرض من الدفاع الإلكتروني هو حماية الطيف الكهرومغناطيسي المملوك عمومًا ، أي العناصر الإلكترونية وأدوات وقنوات الاتصال والأنظمة ذات الأهمية التشغيلية مثل البنية التحتية للنظام الإلكتروني من الهجمات الإلكترونية التي قد تأتي من عناصر معادية. عند النظر إلى الأنظمة المستخدمة في مرحلة الدفاع للحرب الإلكترونية ، يتم رؤية أنظمة مثل الحماية الذاتية ، ومستقبل التحذير ، وخلاط تردد الرادار، لديها نوعان مختلفان ، النشط والسلبي الدفاع حد ذاتها، عندما يتم تطبيق التقنيات في جزء الإرسال من الرادار فهو دفاع نشط وعندما يتم ذلك في عملية الاستقبال ، فإنه يشكل دفاعًا سلبيًا.

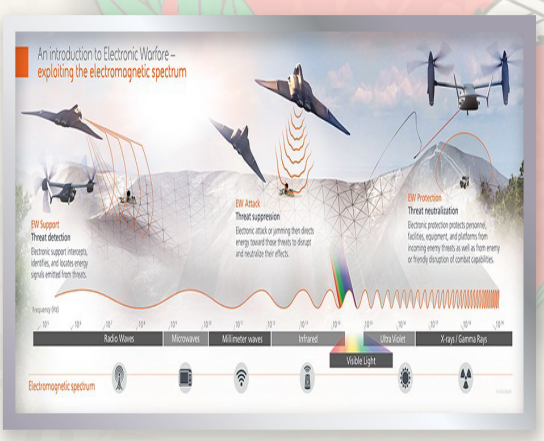

كسب الحرب قبل الحرب

رائد
غيوم فارتواه
الجمهورية الفرنسية

على مدى العقد الماضي، تدهور السياق الدولي بشكل كبير. بينما تستمر الأزمات القديمة والتهديدات القديمة، شهد النظام الدولي تصعيدًا تدريجيًا للمنافسة بين القوى العظمى، ويرافق هذا التصلب المزيد من التجاوزات والتحديات للقانون الدولي. في البداية، بعد أن كانت بعيدة عن «عتبة الحرب»، اقتربت هذه المنافسة الآن منها كثيرًا، وتعيد إحياء شبح نشوب صراع نووي. في الوقت نفسه تجاوزت الحرب حدودها، واستثمرت في مجالات جديدة. وفقًا لرئيس الأركان للقوات المسلحة الفرنسية، فإن هذه التحولات في العالم تجبر القوات المسلحة على النظر إلى العالم من زاوية جديدة والعمل ضمنها تغييرات عميقة من أجل التمكن من مواجهة هذا التنوع الواسع من التهديدات واعتماد هذه الإستراتيجية التي دعا اليها صن تزو: «كسب الحرب قبل الحرب». تقدم هذه المقالة ملخصًا لهذه الرؤية.

المنافسة، الخلاف، المواجهة: شبكة قراءة جديدة لعالمنا

نحن بحاجة إلى فهم تطور الصراع بطريقة أكثر استراتيجية. بالنسبة للقوات المسلحة، فإن سلسلة «أزمة، سلام وحرب» التي كانت السبيل لتفسير العالم منذ نهاية الحرب الباردة لم تعد ذات صلة كافية لفهم الصراع بكل تعقيداته، إذ يجب علينا الآن أن ندرس ونعد استراتيجيتنا العسكرية في ضوء ثلاثة مفاهيم: المنافسة والصراع والمواجهة، هذه المفاهيم الثلاثة للمنافسة والتنافس والمواجهة متشابكة بشكل وثيق. وهكذا يمكن الخلاف بينها في منطقة جغرافية معينة وفي المنافسة في بقية العالم.

المنافسة بين الدول هي الطريقة العادية للتعبير عن القوة. شكل من أشكال «الحرب قبل الحرب» يحدث في جميع المجالات: الدبلوماسية والإعلامية والعسكرية والاقتصادية والقانونية والتكنولوجية والصناعية والثقافية، تتفاقم هذه المنافسة في المساحات العابرة للحدود، بطبيعتها ضعيفة التنظيم والرقابة، مما يؤدي إلى المواقف العدوانية. في مواجهة المنافسين غير المقيدين بشكل متزايد، عندما لا يكون القانون علاجًا

فعالاً، يجب أن تكون قادرًا على فرض توازن ملائم للقوى. في إطار المنافسة، يتمثل دور الجيوش في المساهمة في معرفة قدرات ونوايا مختلف المنافسين واقتراح الخيارات العسكرية ذات الصلة بشكل دائم لصانع القرار السياسي. تساهم جميع أعمالنا في إظهار عزمنا: التفاعلات مع بعض منافسينا ومع خصومنا (عمليات الانتشار التعبوي، شرطة السماء، الكشف تحت الماء، إلخ) كأنشطة تدريب، على المستوى الوطني أو مع حلفائنا وشركائنا.

عندما يقرر أحد الممثلين تجاوز القواعد المقبولة عمومًا، تتحول المنافسة إلى خلاف. إنها الحرب «قبل» الحرب مباشرة. في هذا النمط من المواجهة، يجب على القوات المسلحة المساعدة في تقليل عدم اليقين ومنع فرض الأمر الواقع.. إلى جانب أدوات القوة الإستراتيجية الأخرى، يجب عليها أيضًا أن تجعل من الممكن فهم نوايا مختلف اللاعبين، وتأكيد الأهداف الوطنية، وتثبيط الخصم وفرض العودة إلى احترام القانون الدولي مع احتواء العنف.

عندما قرر فاعل من الفاعلين بدفع مصلحته والاستمرار في استخدام القوة لتحقيق أهدافه، يثير رد فعل بمستوى مكافئ على الأقل، تحدث المواجهة. يمكن أن تحدث في مجال أو أكثر من مجالات خلافية، اعتمادًا على قدرات الأطراف. الهدف الأساسي من المواجهة هو إخضاع الخصم لمطالبه، لا سيما من خلال تقويض إرادته. يجب أن تكون الجيوش قادرة على اكتشاف الإشارات الضعيفة التي يمكن أن تتوقع التحول نحو المواجهة.

إمتداد النزاعات

يتم التعبير عن استراتيجيات القوى الوطنية في عدد متزايد من الإعدادات والمجالات يتم نشرها في محيط أوسع باستمرار، حيث أن تمتد الأنشطة البشرية إلى مجالات جديدة، وبالتالي تضاعف مجالات المواجهة. بعد أن اقتصرت النزاعات لفترة طويلة على البيئات البرية والبحرية والجوية، امتد الصراع إلى الغلاف الجوي الخارجي والبيئات الإلكترونية، إلى أعماق البحار وكذلك المجالات الكهرومغناطيسية والمعلوماتية.

هذا التكاثر في مناطق المواجهة يفضي إلى استراتيجيات هجينة وتحايل. تجمع هذه الاستراتيجيات بين أساليب العمل العسكرية وغير العسكرية، والمباشرة وغير المباشرة، والنظامية أو غير النظامية، والتي يصعب تحديد صحبها في كثير من الأحيان، ولكنها مصممة دائمًا لتبقى أقل من العتبة المقدرة للاستجابة أو للصراع المعلن. على وجه الخصوص، يمكنهم السعي لإضعاف داخلي للدولة المستهدفة

من خلال مهاجمة تماسكها الوطني، ويلجأ منافسونا وخصومنا وأعداؤنا بسهولة إلى استراتيجيات هجينة، لذلك يجب أن نكون قادرين على مواجهتهم، أبعد من ذلك، يجب أن نتعلم إتقان هذه الاستراتيجيات، مع احترام المبادئ التي تقوم عليها أعمالنا، هذه التطورات لها نتيجتان رئيسيتان. الأولى هي الالتزام بتقوية قدرتنا على تقييم الوضع – إنها مسألة فهم أفضل لنوايا مختلف الجهات الفاعلة – من أجل المساهمة في تحديد إستراتيجية القوى ثم تنفيذها على المستوى الوطني وذلك مع حلفائنا وشركائنا. والثانية هي تطوير قدرات جديدة.

يقع مفهوم العتبة في قلب الديالكتيك الذي يتم التعبير عنه من خلال المنافسة و الخلاف والمواجهة، وهناك عتبة القبول، وعتبة العداء، وعتبة إطلاق رد، سواء أكان عسكريًا أم ذا طبيعة أخرى، ويمكن أن يكون تعريف العتبات المختلفة موضوع اتصال استراتيجي أو أن يظل سراً ؛ قد تختلف من حالة إلى أخرى، التحدي الرئيسي لهذه الديناميكية هو ضمان الحفاظ على المصالح الاستراتيجية الوطنية مع الحفاظ على السيطرة على التصعيد وذلك حتى المواجهة إذا لزم الأمر.

في هذا السياق، فإن التحدي الذي يواجه الجيوش هو كسب الحرب قبل الحرب وفي نفس الوقت الاستعداد للدخول في صراع شديد الحدة، يجب على الجيوش أن تنظم نفسها للتعامل مع المفاجأة الإستراتيجية، وأن تكون صابرة بما يتجاوز المواقف الدائمة الوحيدة للردع والأمان والحماية النووية، وأن تكون قادرة بشكل دائم على الالتزام بالاستجابة لأي موقف قد يهدد المصالح الوطنية، إذا لزم الأمر في مواجهة شديدة الكثافة. . يتطلب تلبية الاحتياجات التشغيلية للجيوش الجمع بين مستوى أداء المعدات والبحث الشامل ومراعاة احتياجات الصبر والصلابة والتجدد. أخيرًا، يتطلب التعقيد والتغييرات السريعة التي يمر بها العالم مرونة أكبر، مما يجبرنا على وجه الخصوص على مراجعة أهمية عملياتنا وتنظيمها، ومن الضروري نشر روح التعاون والتغيير عند الضباط و الأفراد لتجعل من الممكن كسب معركة الأفكار، والمزيد من الاستباق، و زمام المبادرات.

استراحة المجلة

آرام خلف القعايدة

عبرة من القرآن الكريم

الملك سليمان ينتظر ليسمع من طائر صغير قبل أن يصدر حكماً نهائياً عليه فيقول {مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ * لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ} (سورة النمل ٢٠-٢١). أي أن سيدنا سليمان انتظر ليسمع رأي الهدهد أولاً، فقال « أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ».

ولقد كان نبي الله، سليمان، قادراً على أن يعاقب «الهدهد» دون أن يستمع للرأي الآخر كما يفعل البعض في عصرنا هذا فيتسرعون بالحكم على غيرهم دون أن يستمعوا لهم ولرأيهم، ولكن نبي الله سليمان لم يسترسل في الغضب وأوقف انفعاله حتى يستمع إلى ما سيقوله الهدهد.

فالأمر في القصة ليس فقط قضية «هدهد»، بل أيضاً قضية إعطاء الآخرين الفرصة الكاملة لشرح موقفهم، حتى لو ظننا أنهم مخطئون .

مَن لم يُصانِعْ في أمورٍ كثيرةٍ ... يُضرَّسْ بأنيابٍ ويُوطَأ بمَنسِمِ

ومَن يَجعلِ المعروف مِن دون عِرضِهِ ... يَفِرْهُ ومَن لا يتَّقِ الشَّتمَ يُشتَمِ

ومَن يكُ ذا فَضْلٍ فيَبخَلْ بفَضلِهِ ... على قومِهِ يُسْتَغْنَ عنه ويُذمَمِ

ومَن يُوفِ لا يُذمَمْ ومَن يُهدَ قَلبُهُ ... إلى مُطمئنِّ البرِّ لا يَتجَمْجَمِ

زهير بن أبي سُلمى

إذا غامَرتَ في شَرَفٍ مَرومِ ... فَلا تَقنَع بِما دونَ النُجومِ

فَطَعمُ المَوتِ في أَمرٍ صَغيرٍ ... كَطَعمِ المَوتِ في أَمرٍ عَظيمِ

سَتَبكي شَجوَها فَرَسي وَمُهري ... صَفائِحُ دَمعُها ماءُ الجُسومِ

قَرَبنَ النارَ ثُمَّ نَشَأنَ فيها ... كَما نَشَأَ العَذارى في النَعيمِ

المتنبي

استراحة المجلة

معلومات طبية

• يفيد استنشاق بخار الماء المغليّ بالنّعناعِ في طرد البلغم من الصدر.

• زيت الزيتون يخفف تساقط الشعر.

• المشي المنتظم يخفف الشحوم والدهون في الجسم.

• تستخدم نبتة الهندباء في خفض نسبة السكّر في الدم، وهي مفيدة جداً للجهاز الهضمي والكبد.

• تعتبر حّبة البركة من أهم الاعشاب التي تستخدم في علاج الربو.

• الثوم يقي من أمراض القلب والأوعية الدموية ويعتبر فعّال مع مرضى السكّري.

حكم

• يقول بشار بن برد: إذا بلغ الرّأي النّصيحة فاستعن بحزم نصيح، أو بتأييد حازم ولا تجعل الشّورى عليك غضاضة مكان الخوافي نافع للقوادم.

• الإنسان يموت، لكنه أبقى من القبر.

• لا تبدأ بأن تكون ناقداً، إلا إذا بدأت بنقد نفسك.

• الدبلوماسي هو الرجل الذي يتذكّر عيد ميلاد زوجته وينسى عمرها .

• الحياة ليست بحثاً عن الذات، ولكنها رحلة لصنع الذات، فكوّن من نفسك شيئاً يَصعب تقليده.

دورة القيادة والأركان رقم
٦٢ المشتركة ٢٦

حفل تخريج كلية القيادة والأركان دورة ٦٢ مشتركة ٢٦

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم مشاة
محمد بسام أحمد

مقدم مدفعي
بهاء تيسير عبد الحميد

مقدم إستخبارات
حسان محمود علي

مقدم مشاة
أكرم يحيى عبدربه

مقدم طيار مقاتل
مراد صلاح الدين محمد

مقدم مشاة
أسامه محمد ابراهيم

مقدم إستخبارات
علاء الدين عبدالله محمد

مقدم مشاة
جعفر صالح يوسف

مقدم مظلي
محمد عبدالحفيظ محمد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم هندسة
حازم محمد قاسم

مقدم مدفعي
حمزة أحمد علي

مقدم دروع
صالح فرج حسن

مقدم مشاة
عدنان ضرار محمد

مقدم دروع
محمد علي صالح

مقدم مشاة
علاء الدين انور احمد

مقدم مشاة
عوده يوسف عوده

مقدم تزويد فني جو
أنس ياسين بركات

مقدم استخبارات
سهم سالم حامد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم دروع
عايد حمد عايد

مقدم مشاة
محمد سليمان عواد

مقدم دروع
خالد احمد محمود

مقدم طيار مقاتل
حسام جميل عبدالله

مقدم طيار مقاتل
محمود سمير حسين

مقدم طيار
بهاء الدين عزت أحمد

مقدم مظلي
عبدالله هيثم نزار

رائد مهندس جو
معاذ عبدالله محمد

رائد مهندس
عبدالله عقله محمد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد إستخبارات
معاذ محمود محمد

رائد مظلي
صدام ابراهيم محمد

رائد مبرمج
وسام غالب علي

رائد مشاة
شعيب سالم علي

رائد مشاة
أحمد نهار كامل

رائد دروع
أحمد محمد إسماعيل

رائد مشاة
محمد علي عبد الكريم

رائد مشاة
فادي علي منصور

رائد دروع
صهيب محمد عوض خيرو

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مشاة
علي طه عايد

رائد مظلي
محمد أحمد فليح

رائد مشاة
أحمد أبو الخير سالم

رائد مشاة جو
محمد علي محمود

رائد دروع
شادي عبد الحليم عبدالله

رائد سيطرة جوية
صدام علي محمود

رائد مشاة
عمار سليمان علي

رائد مشاة
سليمان قاسم محمد

رائد تموين
أسامه عبدالرحيم عايد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد إدارة جو
عطاالله تيسير عطاالله

رائد مشاة
إياد عبدالفتاح محمد

رائد مشاة جو
ضياء الدين فايز محمد

رائد مشاة
طارق مسلّم حرب

رائد هندسة
عمار سالم خلف

رائد حرس خاص
ناصر عبدالله علي

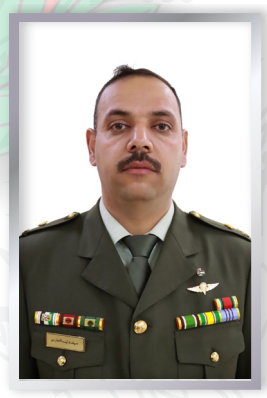

رائد مدفعي
سيف الدين وليد سعدو

رائد مشاة
يوسف مخلد سالم

رائد مشاة
خلف محمد خلف

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد دروع
محمود احمد محمود

رائد حرس خاص
يزن مصطفى سالم

رائد مشاة
عاهد عبدالسلام عواد

رائد استخبارات
معاذ احمد عبدالرحمن

رائد حرس خاص
شمس الدين احمد مفلح

رائد استخبارات
العباس أحمد محمد

رائد طيار
أدهم محمود ابراهيم

رائد طيار مقاتل
أحمد محمد مصطفى

رائد طيار مقاتل
بسام ناصر منور

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد طيار
عبدالإله سامي محمد

رائد طيار
ابراهيم محمد نجيب

رائد سيطرة جوية
محمد خالد محمد

رائد تزويد فني
بلال مفلح رزق

رائد حرس خاص
رأفت نايف محمد

رائد مظلي
علّام هاني خالد

رائد حرس خاص
أيمن خلدون موسى

رائد مشاة
رجاء سليمان فنيخر

رائد مظلي
يزن محمود محمد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد استخبارات
معاذ شاهر فالح

رائد مظلي
فراس محمد ذيب

رائد مدفعي
عماد عبدالفتاح أحمد

رائد استخبارات
جابر علي عبد الرزاق

رائد تموين
خالد حسن راشد

رائد استخبارات
ابراهيم حمدان حسن

رائد سيطرة جوية
زيد فرحان نهار

رائد طيار
يوسف محمد أحمد

رائد مظلي
علي عبدالعزيز علي

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد دروع
بكر محمد عبدالكريم

رائد دروع
قاسم محمد سليمان

رائد مظلي
زيد اسحاق عبد الهادي

رائد مشاة
عليان عايد عيد

رائد هندسة
أمجد راتب اهديب

رائد استخبارات
هيثم محمود مصطفى

رائد دروع
زيدان عبدالله محمد

رائد حرس خاص
عبدالإله مطلب سلمان

رائد مدفعي
عبدالملك محمد خليل

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مظلي
محمد علي احمد

رائد استخبارات
محمود فريد قاسم

رائد مدفعي
فؤاد فالح فضل

رائد مشاة
أشرف غازي رزق

رائد دروع
عبدالله فرج حسين

رائد مظلي
مؤيد جمعة طراد

رائد مدفعي
محمد أحمد خلف

رائد مدفعي
محمد نعمان محمد

رائد هندسة
عاهد فايز محمد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مشاة
خالد عقيل علي

رائد دروع
أحمد محمد علي

رائد دروع
مراد محمد محمود

رائد مدفعي
عمر احمد حسين

رائد حرس خاص
معن منور خلف

رائد مشاة
مهند محمد محمود

رائد مراقبة جوية
محمد راتب عبدالرحمن

رائد دفاع جوي جو
محمد صبري عوض

رائد سيطرة جوية
عمرو محمد قبلان

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مشاة
مجدي عبدالحليم حسين

رائد مدفعي
صخر محسن محمد

رائد مدفعي
معتز محمود محمد

رائد مشاة
علي يوسف عبدالله

رائد إدارة جو
صالح سالم نمران

رائد مشاة
فادي محمد عبدالله

رائد مدفعي
إياد عصام محمد

رائد مدفعي
علي عبد الحميد ضبعان

رائد إستخبارات
ربيع علي فاضل

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد حرس خاص
هشام خلف حسين

رائد دروع
عبدالله حسن حمدان

رائد إستخبارات
بلال عبدالله رجا

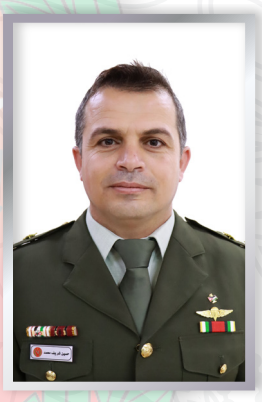

رائد دروع
حسين شريف محمد

رائد مشاة
إياد عبدالحليم عبدالله

رائد مشاة
شادي طاهر سالم

رائد مشاة
محمد صياح عواد

رائد تموين
إبراهيم عبدالغني عبدون

رائد مشاة
ماجد إبراهيم عايش

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد إستخبارات
محمد محمود عليان

رائد مشاة
علي سالم عبد الحافظ

رائد مهندس
هايل يوسف خلف

رائد لاسلكي
حازم عيسى هلال

رائد مشاة
محمد دهش مذيب

رائد إستخبارات
نزار شاكر محمد

رائد دفاع جوي جو
سليمان عبداللطيف
عبدالكريم

رائد مشاة
محمد محمود حسن

رائد دروع
أحمد ناجي خلف

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد دروع
أحمد خلف أحمد

رائد مدفعي
محمد أحمد محمود

رائد مشاة
حمزه محمد محمود

رائد دروع
محمد سالم محمد

رائد دروع
جمال فلاح أحمد

رائد دروع
أحمد راتب صالح

رائد مشاة
سلطان منصور عبد الغني

رائد مشاة
ليث خميس سليمان

رائد حرس خاص
علاء محمد عبدالكريم

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد لاسلكي
أحمد عبدالفتاح خليل

رائد سيطرة جوية
صهيب قاسم محمد

رائد دفاع جوي جو
عمر جبريل أعبيد

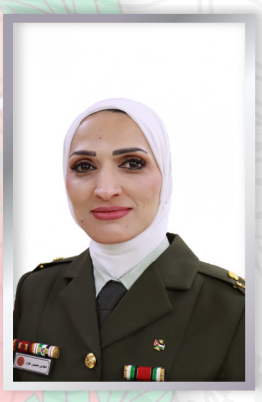

رائد إدارة
إخلاص منصور فواز

رائد مشاة
منور منصور محمد

رائد دروع
معاذ صالح عبدالله

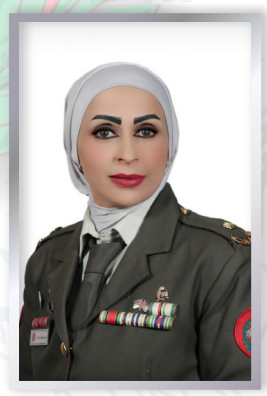

رائد تموين
إسراء مصطفى عبدالعزيز

رائد مشاة
أحمد سليمان عيسى

رائد مهندس
حسين محمد حسين

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد إستخبارات
محمد جميل عبد

رائد مدفعي
ليث احمد حسين

رائد لاسلكي
خالد تقي الدين محمد

رائد مشاة
حسن عيد سند

رائد دروع
محمود عطاالله رشيد

رائد مدفعي
عبيدة أحمد قسيم

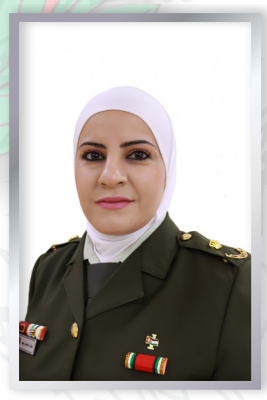

رائد مشاة
بشرى فاضل سليم

رائد لاسلكي
قصي خليفة علي

رائد مشاة
أنس محمود محمد

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد هندسة
علي سليمان أحمد

رائد إستخبارات
معاذ علي سلامه

رائد مهندس ميكانيك
عامر حامد نويران

نقيب إستخبارات
باسل محمد عبدالله

رائد دفاع جوي
ابراهيم عبد الفتاح العقيل

مقدم درك أمن عام
عباس يوسف أحمد

مقدم درك أمن عام
علي محمد محسن

مقدم درك أمن عام
عمر نايف عبدالحميد

مقدم درك أمن عام
أحمد عودة جخيدم

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مهندس دفاع مدني
ليث عبدالرحمن محمد

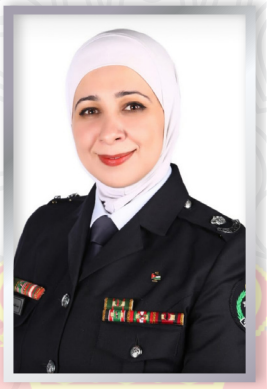

رائد مهندس أمن عام
ديما ظاهر محمد

رائد بحث وإنقاذ أمن عام
معاذ نواف عبداللطيف

رائد أمن عام رائد مسلّح أمن عام
محمد أحمد محمد هند خالد العطيوي

نقيب مسلّح أمن عام
صافي محمود عقله

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦
من الدول الشقيقة والصديقة

مقدم عمليات خاصة
راشد سليم الكندي
دولة الامارات العربية المتحدة

رائد مدفعي
سالم سرحان الكعبي
دولة الامارات العربية المتحدة

رائد مدفعي
خليفه محمد خليفه
دولة الامارات العربية المتحدة

رائد هندسة
حسن عبدالوهاب المناعي
مملكة البحرين

رائد استخبارات
محمد زايد الكبيسي
مملكة البحرين

رائد شرطة عسكرية
عبدالله صلاح الجلاهمة
مملكة البحرين

رائد دروع
رياض ابراهيم الخاطر
مملكة البحرين

رائد دروع
عبدالرحمن أحمد الحميدان
مملكة البحرين

رائد قوة خاصة
خالد صالح السادة
مملكة البحرين

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد صيانة فنية
فهد محمد الدوسري
مملكة البحرين

رائد مشاة
محمد راشد الكبيسي
مملكة البحرين

رائد قوات خاصة
صالح غازي الرويعي
مملكة البحرين

رائد مشاة
ابراهيم راشد الكعبي
مملكة البحرين

رائد مشاة
محمد عبدالله سيار
مملكة البحرين

رائد مشاة
أحمد يوسف النعيمي
مملكة البحرين

رائد مشاة
أحمد عبدالله التميمي
مملكة البحرين

رائد حرس ملكي
مبارك عيسى النعيمي
مملكة البحرين

عقيد قوات جوية
نواف عبدالعزيز الصهيل
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

عقيد حرس ملكي
محمد مسعود العرجاني
المملكة العربية السعودية

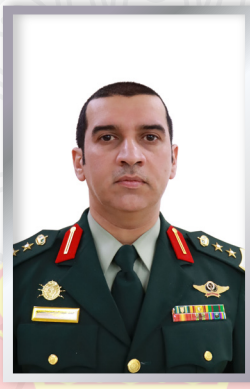

عقيد حرس ملكي
أحمد عبدالرحمن السليم
المملكة العربية السعودية

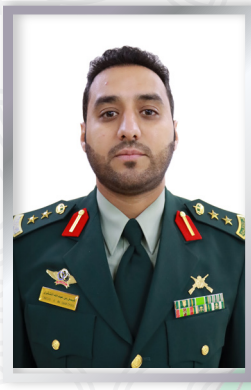

عقيد حرس ملكي
فيصل عبدالله الشثري
المملكة العربية السعودية

عقيد مشاة
ماجد نايف الثبيتي
المملكة العربية السعودية

عقيد مشاة
زيد حماد القحطاني
المملكة العربية السعودية

عقيد دروع
سعيد جار الله الحارثي
المملكة العربية السعودية

عقيد مشاة
سلطان عبدالله الحارثي
المملكة العربية السعودية

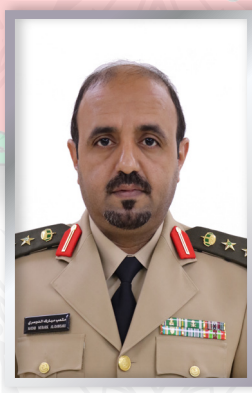

عقيد مشاة
متعب مبارك عبدالله
المملكة العربية السعودية

مقدم حرس ملكي
عبدالرحمن فريح العقلاء
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم حرس ملكي
عبدالله عبدالعزيز الناصر
المملكة العربية السعودية

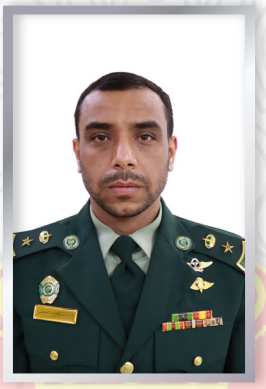

مقدم حرس ملكي
هشام محمد العوهلي
المملكة العربية السعودية

مقدم حرس ملكي
معاذ عبدالرحمن عبدالرحمن
المملكة العربية السعودية

مقدم مدفعي
ابراهيم محمد راشد
المملكة العربية السعودية

مقدم دفاع جوي
مالك محمد العنزي
المملكة العربية السعودية

مقدم دفاع جوي
عبدالله مرشد العنزي
المملكة العربية السعودية

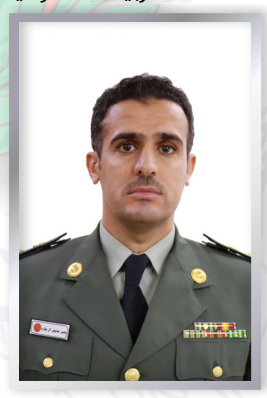

مقدم مهندس
ياسر عايض آل بكره
المملكة العربية السعودية

مقدم دفاع جوي
فراس عبدالرحمن العمرو
المملكة العربية السعودية

مقدم شرطة بحرية
حمد فهد العتيبي
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم بحري
ناصر عبدالعزيز ماضي
المملكة العربية السعودية

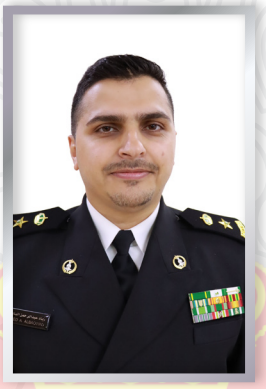

مقدم بحري
زياد عبدالرحمن الباعود
المملكة العربية السعودية

مقدم بحري
لافي ثياب الحربي
المملكة العربية السعودية

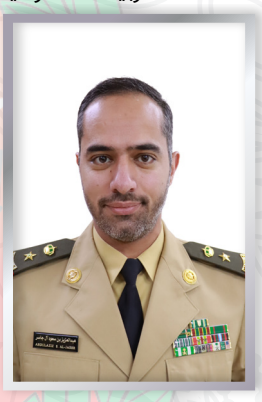

مقدم دروع
عبدالعزيز سعود آل جاسر
المملكة العربية السعودية

مقدم مشاة
عبدالله عبدالله محمد
المملكة العربية السعودية

مقدم دروع
صالح عبدالرحمن الزهراني
المملكة العربية السعودية

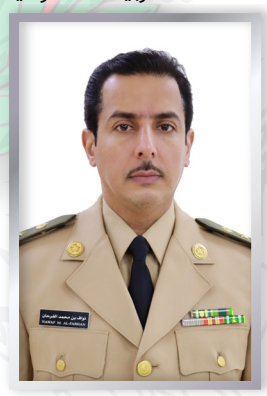

مقدم إدارة
نواف محمد الفرحان
المملكة العربية السعودية

مقدم خدمات صحية
فهد سليمان الحناكي
المملكة العربية السعودية

مقدم لاسلكي
ياسر محمد علي
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم تموين
عبدالعزيز ابراهيم بن معمر
المملكة العربية السعودية

مقدم دروع
مفلح ناصر القحطاني
المملكة العربية السعودية

مقدم مدفعي
ماجد حامد الغامدي
المملكة العربية السعودية

مقدم دروع
بندر محمد المعمر
المملكة العربية السعودية

رائد تموين
فيصل عليان الحربي
المملكة العربية السعودية

رائد دفاع جوي
عماد قزعان العتيبي
المملكة العربية السعودية

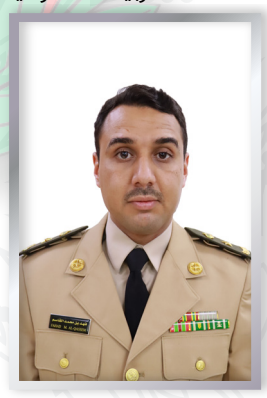

رائد دفاع جوي
فهد محمد القاسم
المملكة العربية السعودية

رائد طيار
ثامر خليفة العنزي
المملكة العربية السعودية

رائد طيار
أحمد حسن محمد
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد دروع
سعد ظافر القرني
المملكة العربية السعودية

رائد قوات خاصة
ثامر مزعل العنزي
المملكة العربية السعودية

رائد دروع
ابراهيم محمد عسيري
المملكة العربية السعودية

رائد شرطة عسكرية
ماجد عبدالله المالكي
المملكة العربية السعودية

رائد قوات خاصه
أحمد عبدالله محمد
المملكة العربية السعودية

رائد قوات خاصة
عبدالرحمن محمد الطريفي
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
مسفر معيد مسفر
المملكة العربية السعودية

رائد قوات خاصة
وليد عبدالله العزاز
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
عبدالله مستور الاسمري
المملكة العربية السعودية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

رائد مشاة
محمد صالح التويجري
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
مسعد سعيد الشمري
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
فواز عبدالله سعد
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
حسين ابراهيم الكثيري
المملكة العربية السعودية

رائد دروع
عبدالمجيد عبدالله الباتلي
المملكة العربية السعودية

رائد مشاة
طارق سعد عبدالرحمن
المملكة العربية السعودية

مقدم مشاة
حافظ محمد أحمد
جمهورية السودان

مقدم مشاة
عماد الدين شريف بله
جمهورية السودان

مقدم مشاة
ابراهيم علي أبكر
جمهورية السودان

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

مقدم طيار
مرغني فتح الرحمن عباس
جمهورية السودان

مقدم مشاة
عثمان عبدالرؤوف درار
جمهورية السودان

مقدم حرس
عبدالله معجب عبدالله
دولة الكويت

مقدم حرس
أحمد محمد بهديل
دولة الكويت

رائد حرس
عبدالعزيز شملان سليمان
دولة الكويت

رائد حرس
عبدالرحمن سعد مناحي
دولة الكويت

رائد حرس
ناصر فائز ضاوي
دولة الكويت

رائد مشاة
حسن حسام الدين حسن
جمهورية مصر العربية

خريجو دورة كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية رقم ٦٢ المشتركة ٢٦

عقيد
محمد آصف أعظم
جمهورية الباكستان الإسلامية

عقيد
أحمد أسد كمال
جمهورية الباكستان الإسلامية

رائد
طاهر أفضل عبدالله
جمهورية الباكستان الإسلامية

رائد توجيه معنوي
أمير يونغ
جمهورية تايوان

رائد دفاع جوي
ياسين تشانج
جمهورية تايوان

رائد هندسة
عبدالقادر عبدالله
جمهورية فرنسا

رائد مشاه
غيوم فارتواه
جمهورية فرنسا

الصور الجماعية

صورة جماعية للطلاب الأردنيين

صورة جماعية لطلاب الدول الشقيقة والصديقة

الصور الجماعية

الدائرة التعليمية (أ)

الدائرة التعليمية (ب)

الصور الجماعية

الدائرة التعليمية (ج)

الدائرة التعليمية (د)

الصور الجماعية

طلاب سلاح الجو الملكي

نشاطات الكلية في صور

نشاطات الكلية في صور

محاضرة آمر الكلية لطلاب الدورة

افتتاح دورة قادة الكتائب والتفتيشات العسكرية/ ٧

نشاطات الكلية في صور

تخريج دورة قادة الكتائب والتفتيشات العسكرية/ ٨

زيارة منطقة تمرين "ذي قار"

نشاطات الكلية في صور

زيارة طلاب من الدول الشقيقه والصديقه لمركز
التدريب المتميز لمواجهة أسلحة الدمار الشامل

زيارة منطقة تمرين "يوم الكرامة"

زيارة المنطقة العسكرية الوسطى (صرح الكرامة)

زيارة المنطقة العسكرية الشرقية

نشاطات الكلية في صور

زيارة المنطقة العسكرية الشمالية

زيارة المنطقة العسكرية الجنوبية

نشاطات الكلية في صور

زيارة دورة قادة كتائب الدرك للكلية

زيارة طلاب من الدول الشقيقة والصديقة إلى مديرية الأمن العام

زيارة طلاب من الدول الشقيقه والصديقه إلى مركز
الملك عبدالله الثاني لتدريب العمليات الخاصة

زيارة طلاب من الدول الشقيقة والصديقة إلى متحف الدبابات الملكي

نشاطات الكلية في صور

إحتفال الكلية بذكرى معركة الكرامة

آمر الكلية يحاضر مرتباتها

آمر الكلية يهنئ مرتباتها بعيد الأضحى المبارك

آمر الكلية يكرّم الضباط المتقاعدين والمنقولين

نشاطات الكلية في صور

الإحتفال بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء

حضور فعالية تمرين الرد الحاسم في قيادة سلاح المدفعية الملكي

نشاطات الكلية في صور

فحوصات مركزية

نشاطات الكلية في صور

فحوصات على مستوى الزمر

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "أرض العزم"

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "أرض العزم"

نشاطات الكلية في صور

آمر الكلية يهنئ مرتباتها بعيد الفطر السعيد

فحص اللياقة البدنية لطلاب الدورة

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "الرد الحاسم"

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "الرد الحاسم"

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "الرد الحاسم"

نشاطات الكلية في صور

صور من تمرين لعبة الحرب "الرد الحاسم"
(قاعات المشبهات)

نشاطات الكلية في صور

وفد عماني يتابع بعض فعاليات تمرين لعبة الحرب "الرد الحاسم"

نشاطات الكلية في صور

إحتفال الكلية بعيد إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية/ ٧٦

الملحق العسكري لجمهورية الصين يزور الكلية

الملحق العسكري لجمهورية كوريا الجنوبية يزور الكلية

الملحق العسكري لجمهورية مصر العربية يزور الكلية

الملحق العسكري لدولة قطر يزور الكلية

الملحق العسكري لدولة الإمارات العربية المتحدة يزور الكلية

وفد عسكري من كلية جوعان بن جاسم يزور الكلية

وفد عسكري من المملكة العربية السعودية يزور الكلية

وفد عسكري من دولة قطر يزور الكلية

وفد عسكري من سلطنة عمان يزور الكلية

رئيس جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا في جمهورية العراق يزور الكلية

نشاطات الكلية في صور

وفد عسكري من جمهورية الباكستان الاسلامية يزور الكلية

وفد عسكري من جمهورية بنغلادش الشعبية يزور الكلية

وفد عسكري من جمهورية مصر العربية يزور الكلية

وفد عسكري من جمهورية نيجيريا الاتحادية يزور الكلية

وفد عسكري من دولة الكويت يزور الكلية

وفد عسكري من سلطنة عمان يزور الكلية

نشاطات الكلية في صور

وفد عسكري من دولة الإمارات العربية المتحدة يزور الكلية

وفد من دولة ليبيا يزور الكلية

نشاطات الكلية في صور

مناقشة بحث التخرج لطلاب الكلية

آمر الكلية يقلّد الضباط رتبهم الجديدة

اليوم الوطني لدولة الإمارت العربية المتحدة

اليوم الوطني لجمهورية السودان

اليوم الوطني لجمهورية باكستان الإسلامية

اليوم الوطني لجمهورية فرنسا

نشاطات الكلية في صور

اليوم الوطني لجمهورية مصر العربية

اليوم الوطني لدولة الكويت

اليوم الوطني لمملكة البحرين

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

المحاضرون المدنيون

الأستاذ الدكتور خالد الكركي

الأستاذ الدكتور نضال الحوامدة

الدكتور جمال الشلبي
جامعة مؤتة

الدكتور نضال العياصرة
مدير عام المكتبة الوطنية

المهندس محمد الطعاني
الأمين العام
للهيئة العربية للطاقة المتجددة

المحاضرون المدنيون

المحامي عبد الكريم الدغمي
رئيس مجلس النواب

الدكتور محمد نايف
جامعة مؤتة

الدكتوره هند الصرايره
جامعة مؤتة

المحامي طارق أبو الراغب
رئيس هئية الإعلام المرئي والمسموع والعلاقات العامة والرأي العام

المحاضرون العسكريون

مدير الإسخبارات العسكرية

قائد لواء الأميرة عالية الآلي/ ٤٨

مدير الأمن العسكري

مدير شؤون الضباط

مدير سلاح اللاسلكي الملكي

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية

المحاضرون العسكريون

نائب سمو رئيس المركز الوطني
للأمن وإدارة الأزمات

آمر مدرسة الدفاع الجوي الملكي

آمر مدرسة الشهيد الملك
عبدالله للمشاة

آمر مدرسة سلاح المدفعيّة الملكي

مدير الخدمات الطبية الملكية

مفتي القوات المسلحة

المحاضرون العسكريون

مدير عام هيئة الإتصالات الخاصة

مدير مركز التخطيط المشترك
والدروس المستفادة

مدير الدفاع الجوي – سلاح الجو
الملكي

مساعد مدير الأمن العام
للإدارة والقوى البشرية

قائد قوات الدرك

مدير الدفاع المدني

المحاضرون العسكريون

مدير أركان لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

مدير الحرب الإلكترونية

قائد سلاح الجو الملكي الأردني

مدير الأمن السيبراني

مديرية الإعلام العسكري

قائد مجموعة الملك عبدالله الثاني للقوات الخاصة الملكية

صندوق الإئتمان العسكري